بصرى والمقداد, عالم الآثار:

سليمان عبدالله الحجي المقداد

تأليف

صهيب محمد المقداد

تأليف

صهيب محمد المقداد

سنة ٢٠٢٢

الإهداء

إلى من نذر حياته في البحث والتنقيب عن آثار بصرى الشام, السيد مؤسس ومدير دائرة آثار درعا/القنيطرة/السويداء

المرحوم: سليمان عبدالله الحجي المقداد(أبو رياض) رحمه الله

الفهرس

المقدمة.....٦
نبذة عن حياته.....٧
تصريحات.....٩
الادارعة وسكان دلتا النيل.....١٠
تاريخ بصرى القديم.....١٢
بصرى حاضرة التاريخ العربي.....١٥
العالم الألماني-فولدكه-يستشهد بالمقداد.....١٧
ملك بثينة حوران.....١٨
المسمية وسحر.....١٩
آثار بصرى وأعمال المقداد.....٢٠
تنقيب وترميم قلعة ومسرح بصرى.....٢١
محاولة عدم ازالة المباني العربية.....٢٧
ازالة المبنى العربي.....٢٩
من نتائج أعمال التنقيب.....٣٦
الأعمال أمام مدخل القلعة.....٣٧
ترميم واكتشاف بقية آثار بصرى.....٣٩
انجازات مختلفة.....٤٧
الرواق المسقوف.....٤٨
مهرجان بصرى, درة أعمال المقداد.....٤٩

ترجمة ونشر الكتابات.....٥١
تحول أثر تاريخي لمستودع.....٥٢
جولة في الجولان.....٥٣
توقف الأعمال بوفات المقداد.....٥٤
التنقيب خارج بصرى.....٥٥
خلاصة عن موسم التنقيب في مدينة ماري ١٩٦١ م.....٥٦
زيارة الوفد الأردني.....٨٧
ارشيف الدكتور: أنس المقداد.....٦٧
محاربة الاحتلال الفرنسي.....٨٦
المصادر.....٨٨

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصل اللهم على سيدنا محمد خير خلق الله, وأما بعد:

بصرى اسكي شام, أو بصرى الشام, تلك المدينة الواقعة شرقي محافظة درعا, مدينة تميزت بما تحتويه من كم هائل من الآثار التي تراكمت على أرضها عبر الزمان وتعاقب الدول وتبدل الامبراطوريات التي وقعت تحت حكمها.

ومن أبرزها قلعة بصرى الشام التي مر عليها عدة مراحل للبناء, بداية من الأنباط الذين أسسوا القلعة ثم الرومان الذين بنو المسرح ثم الأيوبيين الذين بنو الأبراجل حول المسرح وبنو الكتلة الضخمة فوق درجات المسرح.

مدينة فيها تنوع أثري يدهش كل من زارها أو درس عنها, ففيها ما يفوق ٢٣ موقع أثري مسجل لدى دائرة الآثار, ففيها القلعة العربية و بداخلها المسرح الروماني وفيها الباب النبطي والعمود النبطي و باب الهوى وقوس النصر وسرير بنت الملك والسوق الأرضي والجامع العمري وجامع فاطمة وجامع مبرك الناقة وجامع الخضر ومدرسة ابي الفداء وبركة الحاج والحمامات الرومانية وقصر تراجان والملعب ودير الراهب بحيرا والبركة الشرقية..وغيرها.

ومع ذلك كله ولد في المدينة من كان له الدور الأكبر في إظهار هذه المعالم والآثار التي هال عليها الزمان من غباره, وجلاها هو بفطنته وذكاءه, إنه مدير دائرة الآثار ومؤسسها: سليمان المقداد.

نبذه عن حياته

عالم الآثار: سليمان عبدالله المقداد..(أبو رياض).

الرجل الذي كان له الدور الأكبر في إظهار بصرى الشام بأبهى منظر، وهو ابن المدينة.

ولد في بصرى الشام، ودرس المراحل الدراسية الأولى في دمشق، وتعلم إلى جانب اللغة العربية، الفرنسية، الإيطالية، والإنجليزية، واللاتينية .

كان له الفضل الأكبر في تأسيس، دائرة آثار بصرى ودائرة آثار محافظة درعا، ودائر آثار محافظة القنيطرة، وكان رئيس هذه الدوائر، ومن خلال مناصبه، قام بإنجازات لا تزال حاضرة إلى يومنا، ويأتيها الزوار من كل العالم للإستمتاع بمتعة الآثار والتاريخ العريق، فقام بإحداث متحف التقاليد الشعبية والتراث الحوراني في برج حاكم القلعة، وقام بترميم الباب النبطي و باب الهوى في بصرى القديمة من الناحية الغربية، كما قام بترميم قصر ترجان، وترميم الجامع العمري، وترميم جامع الخضر، وترميم جامع مبرك الناقة، وترميم الحمام المملوكي، وترميم كادترائية المدينة، وترميم جامع فاطمة ومئذنته، وترميم الحمامت الرومانية، وترميم قلعة بصرى الشام ومدرجها الروماني.

وإلى جانب هذا قام بالكشف عن السوق الأرضي في المدينة، والكشف عن الشارع الرئيسي الممتد من باب الهوى من الغرب إلى الباب النبطي من الشرق.

وبجهوده تم تسجيل مدينة بصرى الشام على قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو مع جهود المرحوم الدكتور عفيف بهنسي يعتبر

مهرجان بصرى الشام الذي اقترحه الأستاذ سليمان وقدم مشروعه ورصد الميزانية لهذا المشروع ونال الموافقة بفضل وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار والأديب اللجمي معاون وزير الثقافة، وكان هدف المبادرة المحافظة على التراث اللا مادي والشعبي من الدبكات التقليدية والأهازيج المحلية.. من أعظم أعماله...

كما كانت الفرق تأدي العروض في دمشق وحلب باسم مهرجان بصرى الدولي، وكانت من روسيا وبلغاريا ورومانيا وبولندا وغيرها.

لم يكن صاحب أثر في بصرى وحدها فقد ترك الأستاذ سليمان الكثير من الأعمال خارج بصرى أيضًا، كترميم معبد عتمان وكاتدرائية إزرع تم تكريمه بالعديد من الأوسمة وكتب الشكر من الدولة السورية وعلى مستوى العالم، ومنها:

*وسام الفارس من الرئيس الإيطالي

*وسام الفارس من ملكة الدنمارك

*شهادة تقدير من وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار

مثّل سوريا في العديد من المؤتمرات الدولية التي تهتم بعلم الآثار، وكان عضو في العديد من المنظمات الدولية ومراكز البحث العلمية، وله العديد من المؤلفات والمقالات باللغة العربية واللغة الفرنسية، التي تتحدث عن آثار بصرى والأماكن الأثرية في محافظة درعا ومحافظة القنيطرة، وتم ذكر اسمه في العديد من القواميس والموسوعات العلمية وخاصة موسوعة "الاسلام باللغتين الفرنسية والانجليزية"

تصريحات ومقابلات

للسيد سليمان المقداد الكثير من التصريحات والبحوث التي ذكرت تاريخ حوران القديم والذي يعود إلى عصر الرومان والأنباط وما قبلهم, ذكر حوران وبصرى الشام بشيئ من التفصيل وبنوادر ومعلومات تاريخية تستحق أن تعرض, وقد أخذ عنه علماء فرنسا وألمانيا الكثير من المعلومات التي استفادوا منها في أبحاثهم التاريخية عن جنوب سوريا وحوران ومنطقة بصرى الشام, والتي نستعرضها معكم..

الأدارعة وسكان دلتا النيل

جريدة الثورة سنة ١٩٧٩ م ١٢/٢٩

يبين عالم الآثار سليمان المقداد في تصريحاته تأثير حضارة حوران القديمة على حضارة دلتا النيل, وأن حوران عرفت الحضارة منذ زمن طويل.

يقول سليمان المقداد محافظ متحف مدينة بصرى الشام:

ومع أنه لم يتم حتى الآن تنفيذ حفريات على نطاق واسع, فان الحفريات الاثرية التي قام بها بعض العلماء في بعض المناطق قد ساعدت على تعيين المساكن البشرية في عدد كبير من المواقع اهمها ما اكتشف في درعا والطيبة وتل شهاب والمزيريب والاشمرة وبعض نواحي اللجاة.

على ان معالم عصور ما قبل التاريخ في حوران ما تزال مجهولة.

وميدان البحث في هذه البقعة عن الاثار حافل بالاحتمالات الواعدة خاصة واننا نشاهد بالعين المجردة في كثير من المناطق الادوات الصوانية التي اخترعها الانسان كالفؤوس اليدوية التي يعود تاريخها الى ما يقارب مائة وخمسون الف عام.

وما صنعه فيما بعد بدافع الحاجة من مقاشط لتنظيف الجلود, واسنان لعمل الثقوب والخروق وسكاكين للقطع, وبلطات, وسواطير ومطارق تتفق مع حياه ضمن وحدات من الجماعات الصغيرة التي تعيش على النباتات واللحوم بحالتها الطبيعية, وفي العصر "النيبوليني" من الالف السادس حتى القرن الرابع قبل

الميلاد بدا استيطان هذه البقعة واخذ سكانها يعيشون حياة فيها شيئ من الاستقرار عندما عرفوا كيف يبنون الاكواخ والقرى وتربية الماشية وزراعة الارض وهذا يعني ان الادارعة والذين هاجروا الى مصر عن طريق برزخ السويس هم الذين أثروا تأثيرا مباشرا في في حضارة نقادة الثانية وفي دلتا نهر النيل.

لأن العلماء أكدوا أن دلتا النيل كانت منطقة مستنقعات ولا تصلح لسكن الانسان وانها بقيت كذلك حتى القرن السابع عشر قبل الميلاد.

وهذا دليل آخر على أن الادارعة هم الذين علموا سكان دلتا النيل طرق الزراعة والري, كذلك طريقة صنع الفخار ذات المقابض والتي وجد منها الكثير في منطقة الدلتا.

حيث اعتبرها العلماء والدارسون من اعظم منجزات ذلك العصر, اضف الى ذلك انه وفي العصر "الخالكولتي" ٤٥٠٠-٣٠٠٠ قبل الميلاد خطت الحضارة في تطوراتها خلال ذلك العصر خطوات سريعة بعد اكتشاف صهر الن حاس واستعمال الوشم, والذي يؤكد من وجهة نظر اخرى مدى تأثير الادارعة في حضارة الفراعنة الوشم الذي وجده المنقبون وعلماء الاثار على اجساد المومياءات والفراعنة.

تاريخ بصرى القديم

جريدة الثورة – ١٩٧٩ م ٨/١١ / صدر الدين الماغوط

بصرى في تاريخها وجدت وزدهرت وبنيت وكان لها من الشأن العظيم قبل الرومان وتاريخها أقدم من تاريخ الإمبراطورية الرومانية وهذا أكده سليمان المقداد عبر الكشوف الأثرية التي تمت في المدينة سنة ١٩٦١ م, كما يقول سليمان المقداد في هذا الصدد:

ان بصرى كانت احدى المدن ذات الطابع المعماري العربي, وان بقايا اسوار المدينة لا تزال قائمة في بعض اطراف تلك الجهة الغربية من النبع مما سمح بتعيين حدود المدينة في العصر الكنعاني, ثم العصر الآرامي.

فأقسام السور التي ظهرت في هذا الحي من المدينة تذكرنا باسوار تل حمد وتل شهاب وغيرهما من تحصينات المدن الكنعانية والارامية التي لا تزال قائمة في محافظة درعا.

واذا تابعنا دراسة امتداد اسوار المدينة في الجهة الشرقية من المدينة وفي جنوبها يتضح لنا تطور المدينة في العصر الارامي وتوسعها نحو الجنوب بصورة واسعة أي الى اكثر من ضعف مساحة المدينة الكنعانية.

وعندما اصبحت بصرى من مدن الانباط في القرن الاول قبل الميلاد واصبحت على تماس مع الحضارة الهلنسية امتدت المدينة وتوسعت الى جهة الغرب, ويبدوا ان عدد سكانها قد تضاعف في ذلك الحين, وازدهرت تجارتها وصناعتها ليصبح الحي الشرقي حي

المترفين, حيث ازدان بالمعابد والمباني وخططت فيه الشوارع الحديثة.

وارتفعت فوقه القصور ثم بني على المرتفع القريب منه خزان كبير لتزويده بالماء طيلة ايام السنة.

ويعود الفضل الى نمو المدينة السريع الى حركة القوافل التي جعلت من بصرى مركزا تمر وتبادل فيه البضائع.

وما شاهدناه على الطبيعة وقراناه من مراجع لبعض العلماء ورجال للحضارة والاثار دل بشكل قاطع على ان بصرى استحالت حاضرة المقاطعة العربية لارومانية اليوم الى قرية صغيرة ولا يزال المرء يرى فيها آثار من العصور القديمة والازمنة الاسلامية والمسيحية.

ولهذه الآثار قيمة فنية معمارية كبيرة وهي شاهدة على ذكريات طويلة احتواها تاريخ هذه المدينة الرائع, ويمكن رؤية اقسام المدينة التي كانت لها في العصر الروماني ومنها الشارع الرئيسي المستقيم, وعدة اعمدة واروقة و باب المدينة في طرفها الغربي, وقوس كبير بثلاث فتحات وآثار مختلفة من حماماتها واربعة اعمدة كورنيشية كانت على اكبر الظن جزء من سقايتها.

ومن اشهر ابنيتها الاثرية ايضا كاتدرائيتها التي بناها البطريرك جوليان سنة ٥١٢, وهي اليوم تكاد تكون خربة في اكثر اجزائها الا انها تعد نموذجا من اقدم النماذج عن بناء الكنيسة الكبيرة ذات القبة والمخطط المدور.

وقد افاد احد النصوص المنقوشة انه كانت لبصرى كنيسة اقدم منها بناها البطريرك "انتيباتر" واهداها الى العذراء في الربع الثالث من القرن الرابع, ويدل هذا النص على الدور المهم الذي لعبته بصرى في تاريخ المسيحية الأول, كما انه كانت لهذه المدينة اهمية في فاتحة عهد الاسلام, اذ يقال عن بناء فيها له حثيه وواجهة غير مزينة, انه من بقايا الدير الذي كان فيه الراهب بحيرا الذي حدث الرسول العربي الكريم عن رسالته.

وقد بني مسجد مبرك الناقة في الموضع الذي قيل عنه ان ناقة الرسول عليه السلام بركت فيه, وهو احد مساجد المدينة العديدة, وله مئذنة عالية مقامة في القرن الثاني عشر على شكل مربع, وهي تمنح منظر بصرى طابعا خاص, ومن مساجد بصرى ايضا جامع فاطمة وله مئذنة بابعاد شيقة جدا, ومن اوابد هذه المدينة ايضا مدرسة جميلة بجانب جامع مبرك الناقة يقول عنه سوفاجة, انها من اقدم مدارس بلاد الشام وهي تؤلف مع هذا المسجد مجموعة بنائية هامة.

كذلك المجموعة الاثرية الضخمة المؤلفة م المسرح الروماني والقلعة العربية فهاتان العمارتان على جمال واحد, وهما اختان, ويتميز منهما خاص السور المبني في القرن الثالث عشر بابراجه المربعة, وصفوف احجاره ذات الوجوه البارزة وهو يحيط بالمسرح احاطة السوار بالمعصم.

ايضا عنابر القلعة المرتفعة على ثلاثة طوابق فوق صحن المسرح والواقع ان مسرح بصرى الروماني هو من اكبر واجمل واكمل المسارح الرومانية الباقية, ويقدم تركيب قبابه المنحنية التي تحمل درجات المدرج وبوضع ادراجه الصغيرة التي تصل بين هذه الدرجات, وبزخارف منصته البديعة, صفات نادرة, كما ان ابراج القلعة العربية تعد من اجمل ايات فن العمارة العسكرية في القرون الوسطى, ولهذا وعوضا من ان تسيء كل من هاتين العمارتين الواحدة الى الاخرى كما هو الامر حاليا, يمكنهما ان تحسنا معا وان تقدما معا مشتركتين للزائرين لذة سياحة منقطعة النظير.

ثم يكمل المقداد حديثه عن بصرى قائلا:

بصرى حاضرة التاريخ العربي

اتصلت بصرى في العهد الروماني بجميع المدن الهامة بواسطة طرق معبدة بالحجارة, وارتبطت بالاردن ومصر والجزيرة العربية, وانتهى اتشاء هذه الطرق في عهد الامبراطور - هادر بان - سنة ١٢٩ م.

ظلت اللغة النبطية وهي مع اللغة العربية من اصل واحد - اللغة السامية - مستعملة في البلاد بعد زوال حكم الانباط تحت ظل الرومان مما يدل قوة الثقافة المحلية ورسوخها في الشعب واحترام الحكام لها, ومما يذكر ان بصرى اصبحت احد مراكز الدولة الغسانية التي ظهرت منذ القرن الثالث الميلادي واستمرت حتى الفتح الاسلامي, وكان عهدها استمرار للتقدم.

واكثر المنشآت الاثرية في بصرى من عهد تراجان ٩٨ - ١١٧ بعد الميلاد ثم اسكندر سيفير عام ٢٢٢-٢٢٥ ميلادية ويعتبر عهد الامبراطور فيليب العربي وأصله من بصرى او من شهبا عهد رخاء وعناية بالبلاد العربية.

وقد رفع درجة الولاية العربية فاصبحت متر و بوليس مملكة وكان حكمه بين ٢٤٤ - ٢٤٩ بعد الميلاد والذي يؤسف حقا ما اصاب هذه الاوابد من تهدم منذ فاتحة القرن العشرين.

والفرق الظاهر بين حالتها اليوم وما كانت عليه عندما ظهرت المنشورات العلمية التي اصدرتها البعثات الاثرية الاولى في سورية, ومما يزيد من سوء حالتها وجود منازل القرية الحديثة بينها, وافتقارها الى منتجع ومطاعم متقدمة تتأتى وعظمة المدينة الاثرية.

في الحلقة الثانية سنحاول الكشف عن بعض الاوابد الاخرى في محافظة درعا والدور الذي لعبته في بناء الحضارة الانسانية والحالتي الت اليها في محاولة جادة لوضع الامور في مكانها الطبيعي

وجـل مـا نتوخـاه الـ حرص كـل الـ حرص عـلى التـواريخ التـي تـؤرخ لهـذه المنطقة.

العالم الألماني-فولدكه-يستشهد بالمقداد

جريدة الثورة – ١٩٧٩ م ١١/١٠

اورد العالم الألماني – فولدكه – على لسان م حافظ متحف بصرى سليمان المقداد:

بأنه لم يرقط اشارة الى الغساسنة على انهم كانوا يمتلكون الشام, كما حدث الواقدي بان شرحبيل ابن عمرو الغساني قتل رسول النبي العربي صل الله عليه وسلم الى بصرى.

ويقول فولدكه: بان هذا الملك لم يكن سوى قائد بصرى التي كان الروم قد استردوها حديثا, الا ان المؤكد فعلا هو الاختلاف الذي نشأ بين المؤرخين حول عدد ملوك الغساسنة المعروفين, وان الحارث بن جبلة ٥٢٩-٥٦٩ ميلادية والذي استطاع هزيمة المنذر الثالث اللخمي ملك الحيرة هو اول ملوك الغاسنة, واصبح الحارث حليفا للبيزنطيين وحارب معهم الفرس واللخميين العرب الذين كانوا موالين للفرس.

كما ان ولده المنذر حارب اللخميين بعده وحرق عاصمتهم الحيرة ولم يكتف المنذر بذلك بل الب القبائل العربية على البيزنطيين والذين اعتبروا معاضدين له.

ومما دفع بالبيزنطيين الى اعتقاله مع عائلته المالكة وتم ارساله الى صقلية.

ملك بثينة حوران

جريدة الثورة – ١٩٨٠ م ١/٣

وعن مملكة العمالقة يقول سليمان المقداد:

ان حوران لم تعرف سكانا مستقرين الا العرب منذ اقدم عصور التاريخ الذين اول منذ ذكر منهم عوج ملك بثينة حوران التي جعل من مدينة درعا (اذرعي) عاصمة لبلاده وكان يطلق على هؤلاء اسم العمالقة, وهم في الواقع قسم من الشعب الذي يقطن بلاد ما بين النهرين والشمال السوري باسم الاموريين الذين تظهر اول اشارة لهم في عصر سرجون ٢٢٥٠ قبل الميلاد ولم يقتصر الاراميون على تاسيس دولة لهم في منطقة الفرات الاوسط بل وحدوا معهم الدويلات الصغيرة التي كانت قائمة في الشام وفلسطين وشرقي الاردن.

وفي القرن العشرين قبل الميلاد اصبحت مدينة ماري والبلاد المحيطة بها اموريه في سكانها وحضارتها وحكومتها, وقد اكدت الرسائل التي عثر عليها في قصر - زمري ليم - بمدينة ماري الدور الحضاري الذي قدمه الاموريون الذين اتصفوا بالقوة وا حمورابي كان من سلالتهم.

المسمية وسحر

جريدة الثورة – ١٩٧٩ م ١١/١٠

في مستهل حديثه عن اللجاة يقول المقداد:

قامت مدينة المسمية والتي تعتبر كمركز عسكري عام تحتشد فيه قوى حراسة منطقة اللجاة الوعرة على مدخل اللجاة.

وكان بناء قيادة هذه الحماية من اهم المباني العسكرية المعروفة في القطر العربي السوري.

غير ان العثمانيين قاموا بهدمه اواخر القرن التاسع عشر واستعملوا حجارته في بناء المخفر الذي احدثوه بها.

وشرق بلدة المسمية بـ حوالي خمسة عشر كيلو مترا اقيمت بلدة اخرى شرقي جنوب المسمية تدعى - سحر - ومن اهم المكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها المسرح الصغير الموسيقي, والمعبد الوثني وكلاهما حفرا من الصخر.

كما ان هناك الكثير من القطع والتماثيل والزخارف التي تنتشر في ارجاء البلدة ويجمع المؤرخين على ان معبد سحر الوثني هو من روائع الفنون المعمارية النبطية, علما ان بلدة سحر هذه لا يمكن الوصول اليها الا على ظهور الخيل لوعرة المسالك وكثرة الاحجار البازلتية فيها.

آثار بصرى وأعمال المقداد

تنقيب وترميم قلعة ومسرح بصرى

ـبدأت عمليـات التنقيـب بشـكل رسـمي ومـدروس ومكثـف مـن قبـل البعثـات الأثريـة ومديريـة الآثـار و ـبإدارة السـيد سـليمان المقـداد سـنة ١٩٤٧ م, مـع أنـه لم يخصـص لهـذه العمليـات التـي تحتـاج الكثـير مـن التكـاليف في ـبدايتها سـوى مبلـغ قليـل يـتراوح ـبين ١٠ – ١٥ ألـف لـيرة سـورية ولكـن براعـة المقـداد وخبرتـه في آثـار بصرـى الشـام كانـت تفعـل الأعاجيـب بمثـل هـذا المبلـغ الـذي كـان يزيـد مـع الأعـوام حتـى بلـغ حوالي سنة ١٩٠ م ٨٠ ألف ليرة سورية.

كـان المرحـوم خليـل محمـود المقـداد يشـغل منصـب رئـيس بلديـة بصرـى الشـام والـذي قـام بتوزيـع الأبنيـة والأمـلاك العامـة داخـل المدينة على أخوته وأبناء عمومته,

١-عبداللـه المقـداد: يشرـف عـلى العـمال ويـ حثهم عـلى العمـل وعـدم التقاعس.

٢-ا ـبراهيم المقـداد: كـان يقـوم باسـتلام بطاقـات العمـل وتوزيـع العـمال والمهام.

وتركـزت الأعـمال بشـكل رئيسيـ في قلعـة بصرـى الشـام ومسرـحها لإزالـة الأبنيـة الإسـلامية القائمـة فـوق درجـات المسرـح داخـل القلعـة, وإزالـة الأتر ـبة التـي تراكمـت فوقهـا عـبر السـنين بسـبب الإهـمال وقلـة الإهـتمام, وسـبق عمليـات التنقيـب فـترة طويلـة لدراسـة كيفيـة التنقيب داخل القلعة.

وفي سـنة ١٩٧٩ م قـام القـائمون عـلى التنقيـب بتحويـل احـد الأ ـبراج إلى متـ حف يعـرض فيـه مـا تـم العثـور عليـه مـن آثـار أثنـاء عمليـة التنقيـب في محافظة درعا..

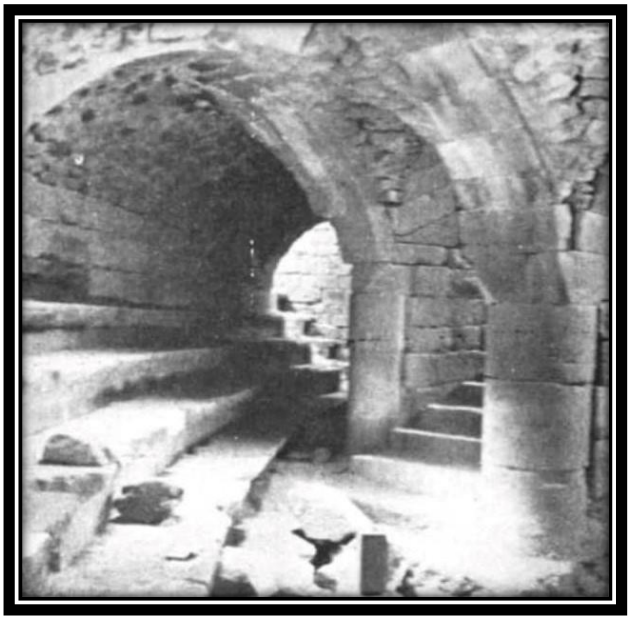

(١)

(٢)

مشاهد توضح الأبنية القائمة فوق المسرح

واتضحت الخطة بشكل جلي وواضح بالعين المجردة لكل زائد لمدينة بصرى الشام ما بعد الانتهاء من عمليات التنقيب ونحن نشاهد اليوم ما نجزه مدير الآثار سليمان المقداد داخل القلعة وعلى مسرحها فالأتربة والحجارة كانت مترامية داخل ممرات القلعة وبين مداخل غرفها وأقسامها بشكل يعيق على الشخص السير, وقد كان السيد سليمان يحذر بشكل دائم من السير في الممرات التي لم تنتهي فيها اعمال التنقيب داخل القلعة والابتعاد عد الفوهات والاماكن المظلمة داخل القلعة, حيث أمر المقداد بوضع إشارات تنبيهية وتوجيهية داخل القلعة للسائحين ولمن اراد السير فيها, ومن الطريف أنه كتب:

يرجى من الزائر أن يتفضل بتجنب الفوهات والجدران الخطرة في الأماكن التي لم تقم فيها الأشغال داخل القلعة وذلك بالسير مع اشارات الاسهم المرشدة الواضحة على جدران القلعة ..

ومن الممنوع قطعا النزول إلى الماشي المظلمة دون أن يكون الزائر مصحوباً بدليل يحمل النور الكافي لتنوير الطريق تلافيا لوقوع أي حادث مكروه لا سمح الله ..

ومن المفيد أن أذكر حضرات السيدات والأوانس بأنه من المستحسن استعمال الأحذية ذات الكعب الواطي(سبور) حفظا لراحة الأقدام وتجنبا للغبار في بعض الطرق .

مشهد من داخل ممرات القلعة يوضح كم الأحجار المترامية والمتناثرة, قبل البدء بعمليات الترميم.

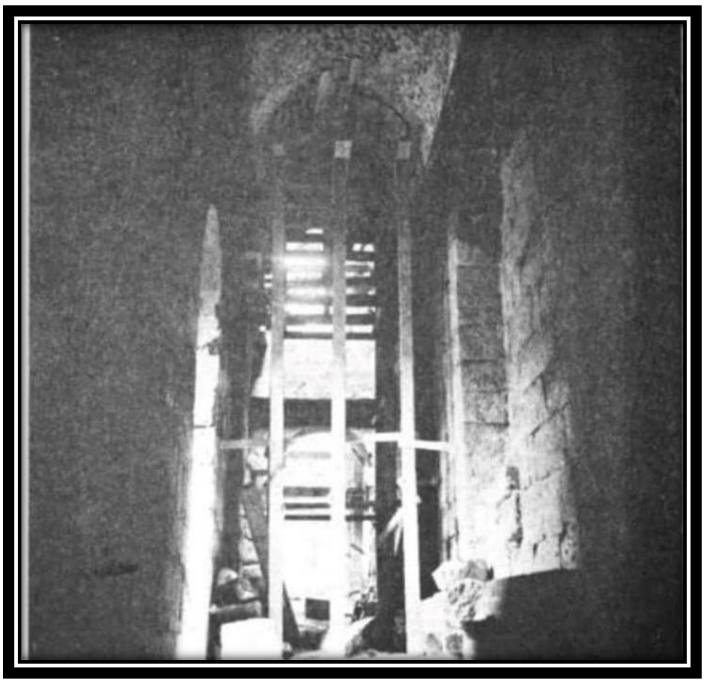

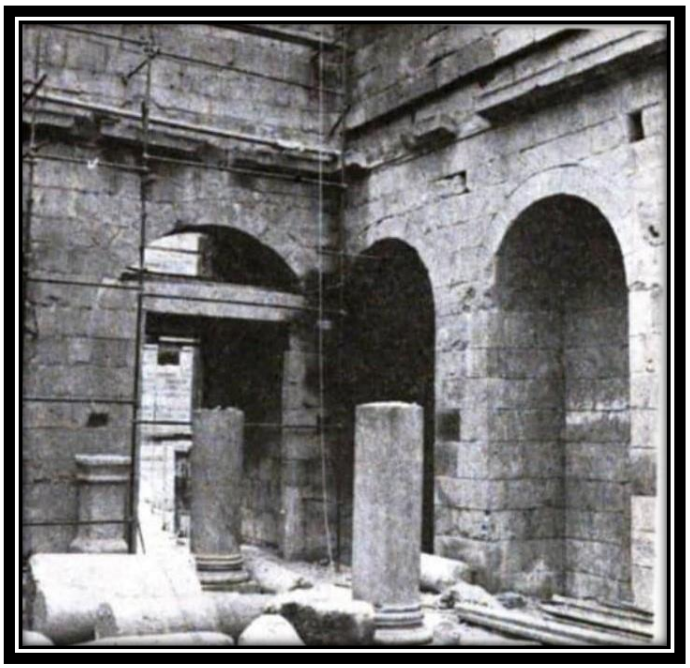

مشاهد توضح الدعائم التي وضعت داخل ممرات القلعة, لدعم الدرجات والأسقف ومنعها من الانهيار أو التساقط.

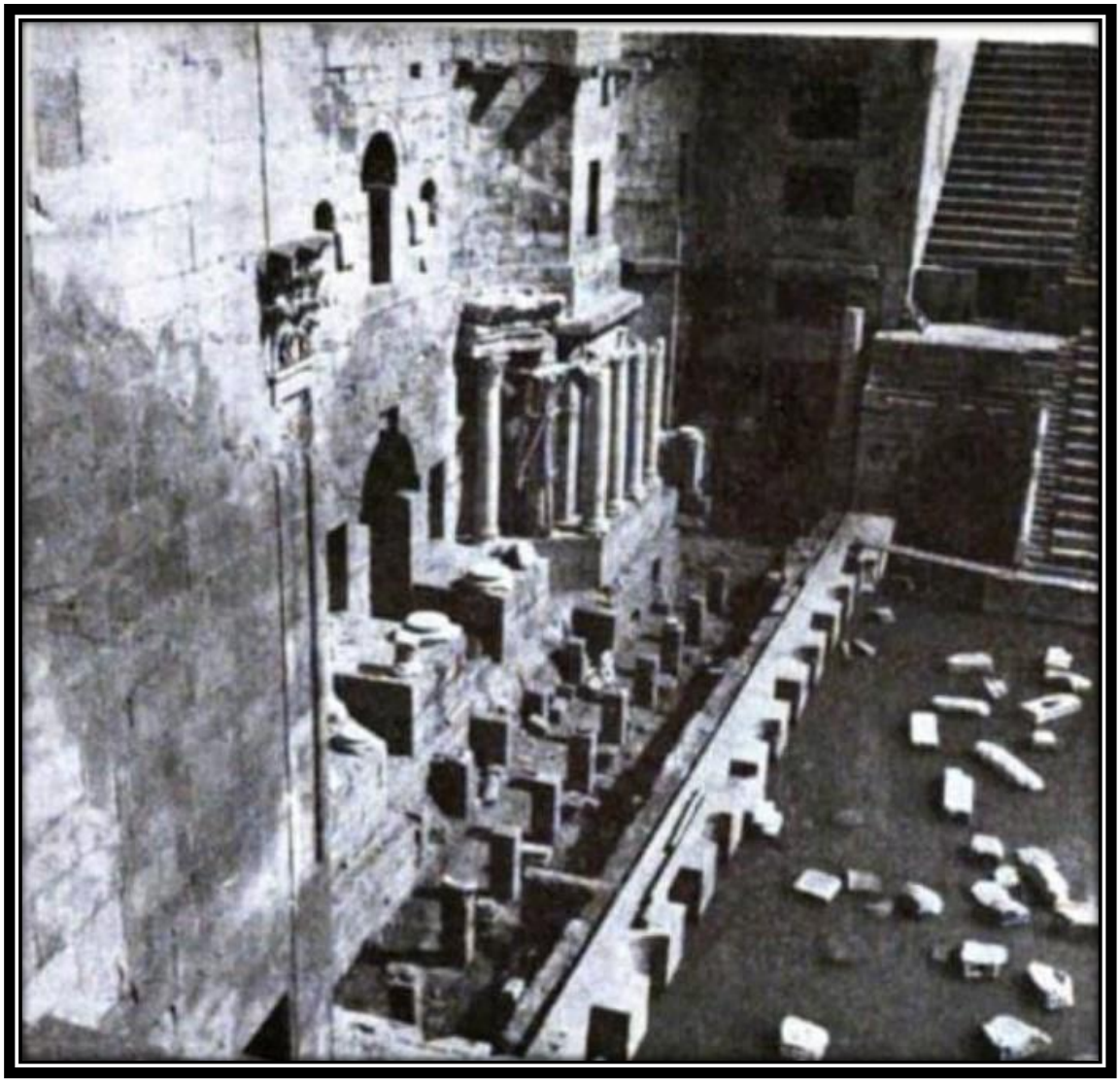

صورة توضح عملية الانتهاء من ازالة كامل الابنية والاتربة القائمة على المسرح بشكل كامل, والمرحلة التالية, اعادة زخرفة المسرح واعادة تجهيزه ليكون صالحا لزيارة السياح واقامة الحفلات

محاولة عدم ازالة المبانى العربية

كتب الدكتور سليم عادل عبدالحق , المدير العام للآثار والمتحاف في الجمهورية العربية السورية:

كنا نتطلع ايضا الى المسرح الروماني المغطى بمنشآت القلعة الأيوبية, وندرس كل الحلول الممكنة لإظهار أقسامه, وا براز المزايا النادرة اتي تتوفر فيه, وقد تبين لنا أنه يستحيل ذلك طالما أن البناء المتوسط الأيوبي الذي يستر درجات الطابق الأول والطابق الثاني للمدرج والاوركسترا ومنصة التمثيل, قائم بكتلته المربعة الضخمة التي تحوي كما ذكرنا صهريج القلعة وقبوها وزخرفتها.

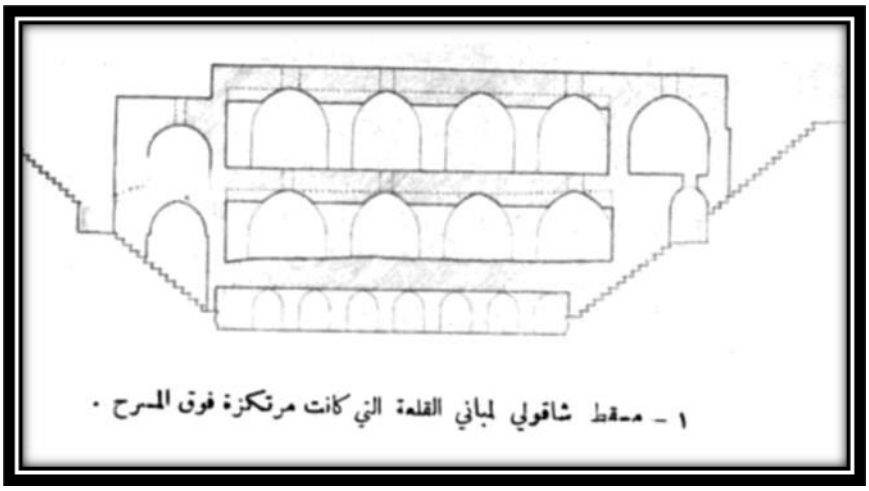

١ ـ مسقط شاقولي لمباني القلعة التي كانت مرتكزة فوق المسرح .

وقد فكرنا طويلا في قول الأثري "فوغه" الذي كتب سنة ١٨٦٨ م في مسرح بصرى بعد ان زاره وعاين حاله:

ما زالت هذه العمارة محافظة على جميع أقسامها, واذا قدر لها أن تتخلص يوما مما تراكب عليها, من مبان أخرى لتمكنت من ان تبدي إلى الوجود شكل المسرح القديم أكثر من أية أطلال أخرى في الشرق أو الغرب.

وعــز علينــا أن نضــحي ـبالمبنى العــربي الجــاثم فــوق المسرــح, واستعرضــنا حلــولا متعــددة للمحافظــة علــيهما معــا إلا أنــه تبــين لنــا اســتحالة اظهــار المسرـــح والوصـــول إلى الممـــرات الســـفلية المؤديـــة إلى بعـــض طوا ـــبق الابراج السفلية قبل إزالة كتلة المكعب الضخمة.

ازالة المبنى العربي والكشف عن المسرح

يكمل الدكتور سليم عبدالحق قائلا: بدأنا نخطو الخطوة الجريئة..سنة ١٩٥٦, ووجب علينا أن نفكك بكل حذر خمسين ألف متر مكعب من العمارة الضخمة المجهزة بالأحجار المنحوتة, وأن نفرز منها كتل الأحجار التي كانت للمسرح القديم, وأن نرحل الأنقاض الأخرى.

كنا نخشى الانهيارات المفاجئة ونتخذ الحيطة التامة في هدم العقود التي تبلغ فتحتها بين ٥-٦ أمتر في الزردخانه والقبو.

ورأينا أضمن شكل لفكها, أن نتخذ طريقة معاكسة للطريقة التي بنيت بموجبها.

فننزع مفاتيح ذرها ثم الكتل التي تأتي بعدها..وهكذا.

واستخدمنا لوقاية عمالنا القائل الهوائية والجسور الحديدية والخشبية التي زادت طولها على عشرة أمتار, وكان علينا أيضا أن نتخلص من الأنقاض ولم يكن بالامكان استخدام الآلات الحديثة الضخمة في ذلك, لأنه لا يمكن بلوغ منطقة الهدم إلا بعد الاذ حدار اليها من درجات المدرج العلوية ولم نتمكن من ايصال بعض العر بات والخطوط الحديدية الصغيرة إلا بصعوبة إلى المنطقة المذكورة ودفعنا بعض السطوح المائلة التي رفعنا عليها بالحبال المواد الواجب إخلاؤها.

ودمات عمليات فك المكعب الضخم وترحيل انقاضه خلال السنوات ١٩٥٦ و ١٩٥٨ م ١٩٥٩ م, وكانت النتيجة التي ادت اليها هذه الجهود أكبر مما تصورنا.

إذ خرج للوجود, بعد أن اختفى مدة سبعة قرون أعظم مسرح بني في الشرق في العصر الروماني, عارضا على أنظارنا المبهورة كتلته

الهائلة التي يبلغ قطرها ١٠٢ م, وأقسامه المختلفة الفريدة التي تدل دلالة أكيدة على مابلغه فن العمارة المسرحية في شرقنا العربي في ذلك الزمن.

وسارعنا إلى مسح المسرح ورسم المخططات التفصيلية اللازمة له ، واتخاذ كل التدابير التي تؤدي إلى جعله مركزاً من المراكز السياحية الهامة في سورية ، وكان في حاجة ماسة للترميم وقد بدأنا عمليات الاصلاح قبل أن تنتهي عمليات التنقيب وترحيل الأنقاض وتبين لنا أن درجات مدرج المسرح خمسة في الطابق العلوي وثمانية عشر في الطابق المتوسط وأربعة عشره في الطابق السفلي . ووجدنا أن الواجب يقضي قبل أي شيء آخر بتقوية الأروقة التي ترتكز عليها درجات المدرج ، فأفرغناها من آلاف الأطنان من الأنقاض التي كانت ثلثها وأصلحنا عقودها وجدرانها ومداخلها وأدراجها ، وأعدناها إلى ما كانت عليه وقد دفعنا خاصة إلى تقوية الجدار الخارجي المستدير الذي يستند عليه الطابقان المتوسط والعلوي من المدرج في الجهة الجنوبية الشرقية . وكان ذلك عملية معمارية كبرى اقتضت كثيراً من الدراسة والجهد والمال ثم التفتنا إلى المدرج نفسه ، فأصلحنا سواكف عدد كبير من مداخله ، وما وراءها من عقود ، واستبدلنا عدداً من الدرجات الواهنة ورممنا الأدراج الصغيرة الموصلة إلى كل طابق من طوابقه بعد الممرات المستعرضة التي تفرق الطوابق بعضها عن بعض وكان علينا أن نعنى بالرواق العلوي الجميل الذي يكال هامة الطابق الأخير من المدرج على عدد من الأعمدة الدورية . ولم يكن يوجد واقفاً من هذه الأعمدة الا اثنان في الزاوية الشرقية من بدء عملية كشف المدرج . وقد أخرجنا من أنقاض المكعب الضخم عدداً الأعمدة الأخرى نصبنا منها اثنى عشر عموداً آخراً الى جانب العمودين الأوليين ، وأربعة أخرى في منتصف الرواق المذكور ، بعد أن أعدنا لها قواعدها وتيجانها وما تحمله من باتيل وأصلحنا زاوية المبنى الشرقية المشار اليها ، و بذلك اتصلت الأعمدة الدورية المذكورة بأنصاف الأعمدة الملتصقة على الجدارين الجانبيين من

منصة التمثيل ووجدنا قسم الأوركسترا سليما ، تمند بلاطاته ذات الأحجام الكبيرة على نصف دائرة قطرها ٢٧,٥٠ متراً وهنا كانت تجلس جوقة الموسيقيين في المسارح اليونانية ، وكبار المتفرجين في المسارح الرومانيه ، وكذلك الأمر في المسارح الشرقية . وأكبر الظن أن مسرح بصرى كان يستخدم كما ذكرنا سابقاً ، إلى جانب استخدامه في التمثيل وسماع الموسيقى ، لاجتماع المواطنين وتداولهم في شؤون مدينتهم العامة ، ويدل على ذلك وجود درجين صغيرين في واجهة منصة التمثيل كانا يصلاتها بالاوركسترا وفي هذه الواجهة (البليتوم) سنة محاريب مستطيلة عرض كل منها (١١٣٥ - ١١٤٠ م) وعمقه (١٧٥. م) وخمسة محاريب نصف مستديرة نصف قطر كل منها (١,٣٥ - ١١٤٠ م) وعمق (١٦٥. م) تتعاقب وراء بعضها ، و بين كل منها والآخر فواصل ، عرض كل منها (١,٢٠ - ١,٣٠ م) وارتفاع كل منها عن الأرض (١,٢٠ م).
وكانت أرض منصة التمثيل مملوءة بالأنقاض المتراصة ويظن أنها جعلت على هذا الشكل عمداً عند ما بديء ببناء كتلة المكعب . وكانت غايتنا من التنقيب في هذا المكان معرفة أوضاعه لأن العادة جرت أن توضع في مثل هذا المكان بعض أدوات التمثيل ولواحقه ، وأن ينزل اليه الملقن الذي يساعد الممثلين على اداء أدوارهم . وقد وجدنا فيه صفا من الركائز المربعة وبعض الركائز الأخرى الملتصقة على الجانبين وعرض كل ركيزة (٤٠ - ٦٠ سم) وترتفع نحو (١١٦٠ - ١,٨٠ م) ، وكلها مبنية من الأحجار المجهزة ، ويظهر أنها كانت تحمل أرباداً حجرية تتألف منها أرض المنصة ، وقد وجدنا في هذا المكان أيضاً عدداً من حبات الفسيفساء الحجرية ، مما جعلنا نعتقد أن الأرباد المذكورة كانت مغطاة بطبقة من الفسيفساء الحجرية

ومما يجدر ذكره أنه كان ينزل الى هذا المكان من الكواليس عن طريق باب يقع خلف جدار منصة التمثيل ينحدر منه درج مؤلف من عدة درجات . وأكبر الظن ان هذا الدرج كان يستخدمه الملقن وكذلك الممثلون أو مستخدمو المسرح . وقد أعدنا انشاء أرض

منصة التمثيل التي: عنها من الاسمنت المسلح ، وسيصار الى فرش سطحها الخارجي بألواح خشبية وذلك لتهيئة امكانيه اعادة الاستفادة من المسرح.

واقتفى منا اصلاح جدران منصة التمثيل ولواحقها عناية خاصة . وقد اضطررنا لرفع كل الأحجار التي وضعها العهد الأيوبي في سافاتها العلويه ، وسددنا المدخل الذي أحدثه في الجانب الغربي من حنيتها المتوسطة ، وأعدنا فتح النوافذ التزيينية التي كانت لها قديماً ، ونظفنا أقسامها بالماء المضغوط الساخن ، وكلنا فواصلها بالاسمنت . ونحن اليوم منصرفون إلى اعادة أعمدتها التزيينية اليها . وقد تبين لنا من الآثار المتبقية فيها أنه كان يحف بحنيتها المتوسطة عمودان ضخان من كل جانب . ويبلغ قطر كل عمود من هذه الأعمدة الأربعة (٠.٩٥ م) ، ويبلغ ارتفاعه مع قاعدته وتاجه الكورنثي (٩٠٣٥ أمتار) منها (٧,٧٨ م) جزع العمود و ١٥٢. م للقاعدة و ١٠,٥ م للتاج وكان العمودان الأوسطان يبتعدان عن بعضها من طرفي الحنية بين محوريها بمسافة (٣،٧٠ أمتار) . وكانت هذه الأعمدة الأربعة تحمل فوقها طبقاً من الأوراق الكورنثية التي تنسجم مع التيجان ، وكان عرض الطنف (١٩٠. م) . ويعتقد أنه كان فوقه جبهة مثلثة مرتفعة وإلى طرفي الأعمدة الأربعة وحول الحنيتين الجانبيتين كان يتوزع (٢٨) عموداً أصغر من الأعمدة المتقدمة ، ويبلغ عددها في كل جهة (١٤ عموداً) ، وقطر كل منها (١٦٥. م) ، وارتفاعه مع قاعدته وتاجه الكورنثي (٥١٨٠ أمتار) منها (٤٠٠٠ م لجذع العمود و ٠١٤٥ م للقاعدة و ٠,٨٠ م للتاج) . وقد عثرنا فقط على (١١ عموداً) قائمة في اماكنها أو مضطجعة بين الأنقاض . أما الأعمدة الأخرى فقد زالت . وهذه الأعمدة من الحجر الجيري الأبيض . وكان جدار منصة التمثيل خلفها مليا بألواح المرمر البيضاء التي وجدنا كسراً منها في حفائر منصة التمثيل التي تحدثنا عنها . وقد رأينا أن نعيد صب الأعمدة المفقودة من الاسمنت المسلح الأبيض بعد تلوينه بلون

الأعمدة الباقية ،كما رأينا أن نن حت لها تيجانا وأطنافاً على أشكال النماذج القديمة المتبقية . والعمل في ذلك يجري اليوم بسرعة كبرى ، وبإعتقادي أن كل هذه الأعمدة ستكون بعد أشهر معدودة في أماكنها . ومما لا أشك فيه أنه كان يوجد فوق طابق هذه الأعمدة طابق ثاني وربما ثالث لأعمدة أخرى ، وتجري أيضا دراسات مفصلة مقارنة مع منصات المسارح الرومانية في ايتاليا وتركيا واليونان من قبل بعض مشهوري الهندسيين بالعمارة القديمة للتأكد من أوصافها الحقيقية في مسرح بصرى .

ووجدنا جميع درجات الأدراج ممدمة ومنهارة فوق بعضها ، ولم يكن بوجد ما يدل عليها إلا أماكنها في الجدران . فرمت مبانيها وأعيدت درجاتها وكذلك كانت الألواج متصدعة وقد انهارت مقوفها وتصدعت سواكفها ، ومالت جدرانها الخارجية ، فتكت هذه الجدران حجراً حجرا ، ثم جددت السقوف ، واستبدلت السواكف المتصدعة وأصبح الآن بامكان كل الزائرين أن يصعدوا اليها ويهبطوا منها كما يحلو لهم.

وتم اكتشاف باحة تقع غربي منصة التمثيل يطوف من طرفها الشرقي والجنوبي رواق قائمرعلى اعمدة ولها في طرفها الشمالي ثلاثة أ بواب . وهذه الأ بواب الثلاثة كانت هي أ بواب المسرح الخارجية التي كان يدخل منها جمهور المتفرجين ، الذين يتجهون جنو با ويجتازون بابين وراء رواق الأعمدة في جنوبها سالكين ممرات المدرج الداخلية الى درجات طابقيه العلوي والأوسط ، وبا با ثالثا في غربها يمرون منه ت حت منصة التحكيم (الباردوى) الى درجات طابق المدرج الأسفل وكذلك يوجد باب را بع في جدار الباحة كان يؤدي الى الألواج التي جرى ال حديث عنها.

وكانت هذه الباحة مملوءة بكتل الأحجار الضخمة المنهارة التي يزيد وزن كل منها على عدة أطنان فأخليت كلها بعد جهود جبارة ، ورمت دعائم قناطر الرواق ، واصلحت كل المداخل.

وكان ذلك خلال أعوام (١٩٦٠-١٩٦٢)

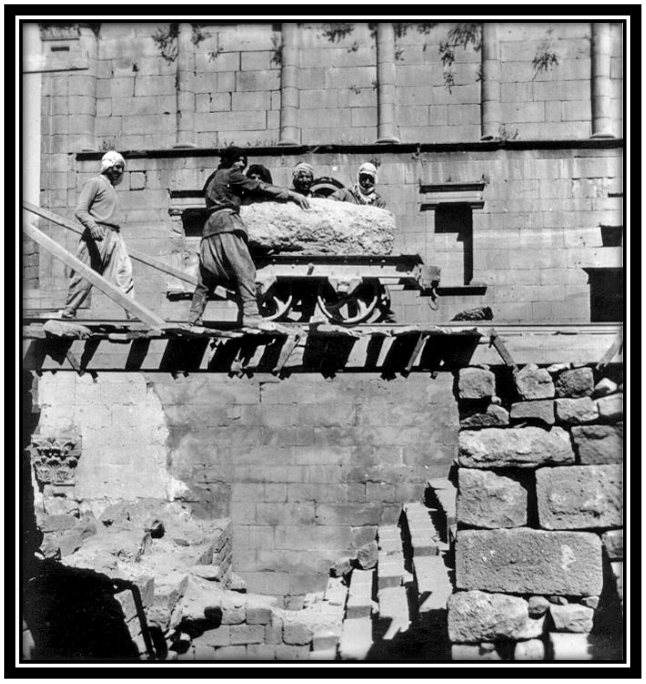

صورة توضح العربات التي كانت تستخدم في عملية ازالة ونقل الحجارة الكبيرة الحجم.

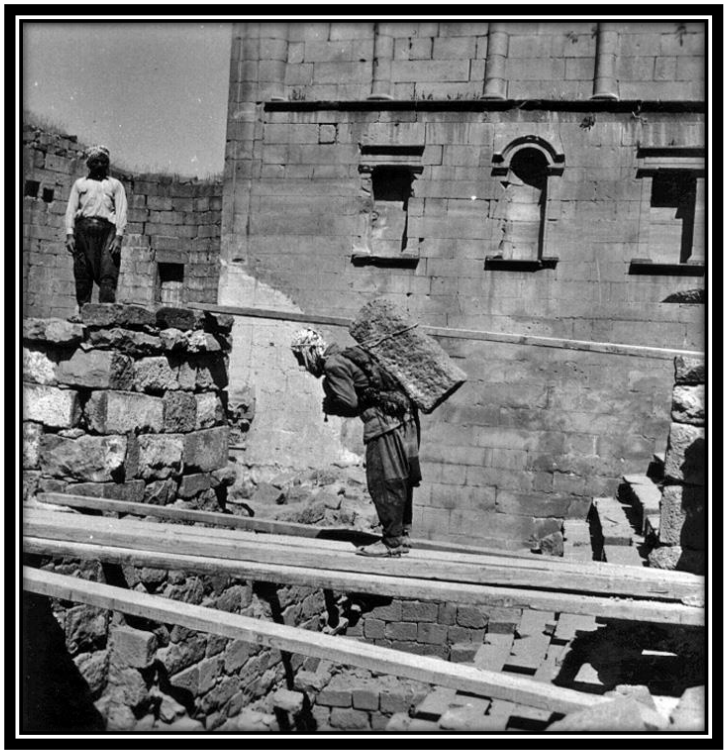

صورة يظهر فيها الجنود المجهولون الذين ساهموا في ترميم اثار المدينة بسواعدهم.

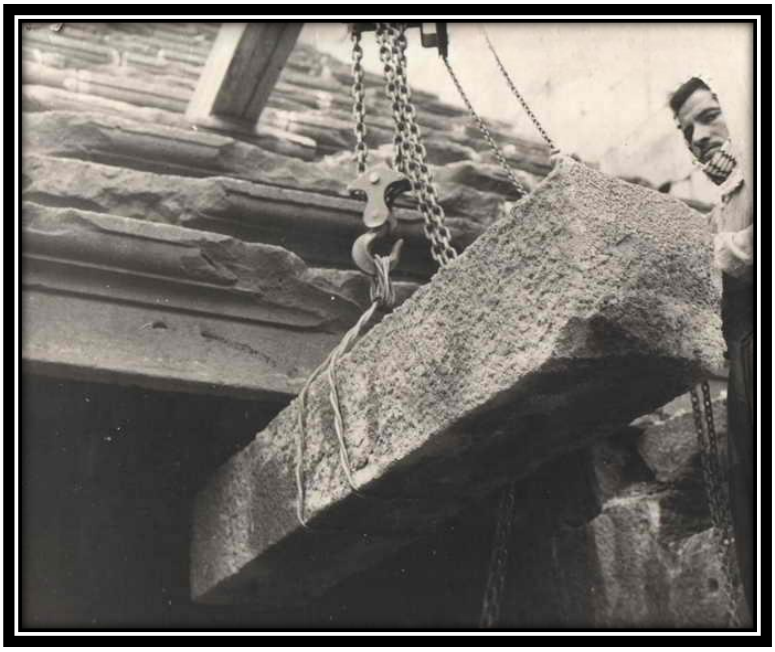

في الصورة تظهر أحد الآلات البسيطة المستخدمة في رفع الحجارة.

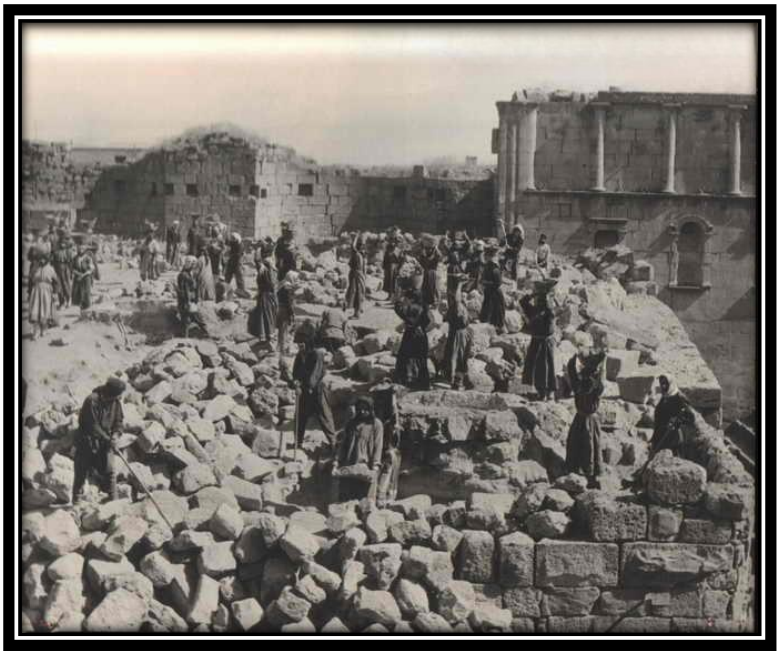

نساء بصرى يشاركن الرجال في عملية الكشف عن المسرح.

من نتائج أعمال التنقيب داخل القلعة

١-الكشف عن أكثر من ثلاث ار باع ممرات القلعة التي كانت قد دفنتها وغطتها الأحجار والأتربة.

٢-إزالة آلاف الأطنان من الانقاض ونقلها خارج القلعة.

٣-تصليح الجدران, وتقويم الاعمدة, وادخال الانوار الكهربائية الي القلعة والمسرح

٤-اصلاح الادراج وارضيات الباحات المكشوفة بين الأ برا ج, وخاصة ابراج القلعة التي ازيلت منها انقاض طوابقها العلوية المنهارة.

٥-تحويل البرج الشمالية إلى استراحة ومت حف تعرض فيه المصنوعات الشعبية في بصرى الشام.

٦-عمل مخططات ودراسات هندسية, مما يوضح اسلوب عمارتها.

٧-توفيرت معلومات فنية عن: استخدام العرب لانقاض المباني القديمة في منشآتهم, وفي ن حت الأحجار الجديدة على وجه ووجهين, وفي تجهيز السافات, وتركيب الدعائم وأركاز السوفاك, وغرس الميازين والعقبان, ورفع القناطر وعقد العقود المهدية والمهدية الم حددة والمتصالبة, ومقدار بروز الأ برا ج, ورصف الأحجار ذات السطوح الخارجية الناتئة فيها, واذ حدار الجدران المائلة التي ترتكز عليها فوق الخندق, وكيفية تآزر هذه الأ برا ج في حالات الدفاع, وتنظيم الساقطات وطاقات الرمي فيها, ومدى عمل كل منها إلى الخارج, وعددها في كل برج, وكذلك اعداد قاعات الرمي والحراسة في داخلها, واتباع تخطيطات دقيقة في ذلك تسهيلا لزويدها المحاربين واقامة التعاون بينهم.

الأعمال أمام مدخل القلعة

الأبنيـة والبيـوت كانـت قائمـة فـوق المسرـح وهـي أيضـا محيطـة بالقلعـة وملاصـقة لهـا ولمـدخلها الرئيسي(الجسرـ) وهـي أبنيـة تمـت ازالتهـا بشـكل كامـل وعـوض عنهـا سـاحة قائمـة امـام مـدخل القلعـة ويعرفهـا كـل مـن زار بصرـى بعـد عمليـات التنقيـب وكـان مـن ضـمن البيـوت الملاصـقة لهـا بنـاء يعتقـد انـه مسـجد مقا ـبل جسرـ القلعـة تمامـا, ونستكمل الشرح على الصورة في الأسفل:

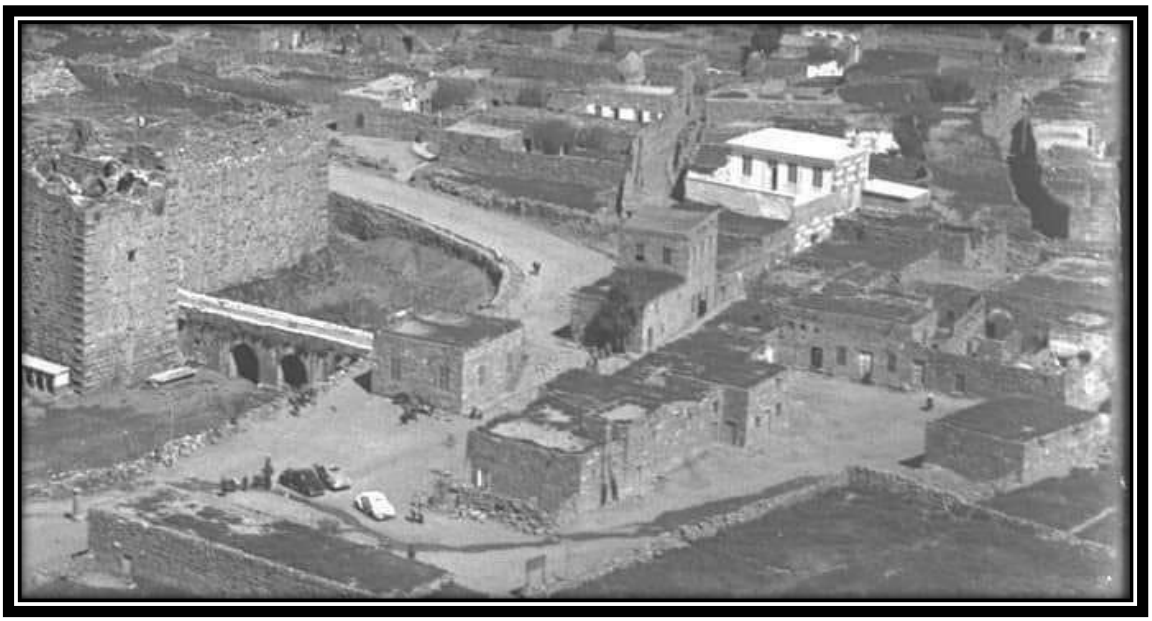

صـورة مـن مدينـة بصرـى الشـام التقطـت سـنة ١٩٣٩ م, مـن الجـو, وهـي تظهـر الجـزء الـذي نت ـحدث عنـه, والبيـوت الظـاهرة في الصـورة تمـت ازالتهـا مـا عـدا البنـاء ـباللون الأ ـبيض الـذي لا يـزال قائمـا حتـى يومنـا هـذا وهـو بنـاء في أصـله للدمشـقيين ثـم ملـك للمرحـوم: عبـد المجيـد النـاصر الشـوخ المقـداد(أبو عـدنان) ويتـألف مـن طـابقين الأرضي م ـحل تجـاري والثـاني منـزل للسـكن, ويقـول السـيد سـليمان

عبدالله الرجب الشوخ المقداد(ابو عبدالله) معقبا عن المعالم الظاهرة في الصورة:

البيت يعود لتاجر اسمه محيميد وهم ثلاثة اخوة من الشام في الطابق السفلي كان دكان له وفي الطايق العلوي سكن لعائلاتهم والباب والدرج من الغرب على الأغلب وكان يبيع جميع انواع الحبوب والقماش والدخان انذاك..

للجنوب يوجد شجرة كبيرة امام مقهى يعود للمرحوم أ بو راشد محمد سعيد الطعمه في الخمسينات..

للشمال قبل الدخول للقلعة هذه الشجرة الكبيرة الواضحه كانت مقهى ومطعم آنذاك للدمشقيين وعندما غادروا بصرى الشام باعوها للمرحوم عبدالمجيد الناصر الشوخ (ا بو عدنان) ولازالت ليومنا هذا قائمه واحجارها بازلتيه ونظيفة جدآ..

وفي الساحه ايضا كانت للشرق من قهوة ومطعم أ بو راشد, دكاكين ابوابها تفتح جنو بآ منها دكان لتاجر من الشام يسمى "المزييك" ودكان للمرحوم ا بو سعيد البلخي, واذكر كان م حل للمرحوم تاجر الحبوب البسطاطي ا بو سميح, ومحيميد تاجر حبوب وعنده عدة مخازن كانت بساحة القلعه والدكاكين لازلت ليومنا هذا ولكن اجري عليها بعض التعديلات..

ترميم واكتشاف بقية آثار بصرى

انطلقت الخطة الخمسينية في أواخر السبيعينات للكشف عن آثار مدينة بصرى الشام والتي بدأت بالتنقيب في موقع السوق الأرضية والشارع المستقيم وقصر الوالي كما وضعت الخطة لنشر الكتابات الاسلامية والتي أعدها السيد سليمان المقداد بالتعاون مع الأستاذة "أروى" والتي نشرت في مجلة الآثار في فرنسا.

وفي سنة ١٩٧٩ م تم ترميم الحمام الايوبي في المدينة بإشراف رئيس دائرة الآثار سليمان المقداد, وتم ترميم مأذنة جامع فاطمة وبركة الحاج واحد ابراج القلعة.

لم يقتصر الترميم على قلعة بصرى والمسرح, وانما كانت حملة الترميم التي قادها سليمان المقداد تهدف للكشف عن جميع آثار المدينة المختلفة في البلدة القديمة, فتم ترميم القصور والحمامات الرومانية, كما تم ازالة الاتربة التي غطت الجزء السفلي من سرير بنت الملك, كما هو موضح بالصور.

قبل بعد

ترميم أبواب مدينة بصرى الشام.

تم ايضا ترميم كل من قوس النصر(باب القنديل) و باب الهوى والباب النبطي في المدينة, كما هو موضح في الصور:

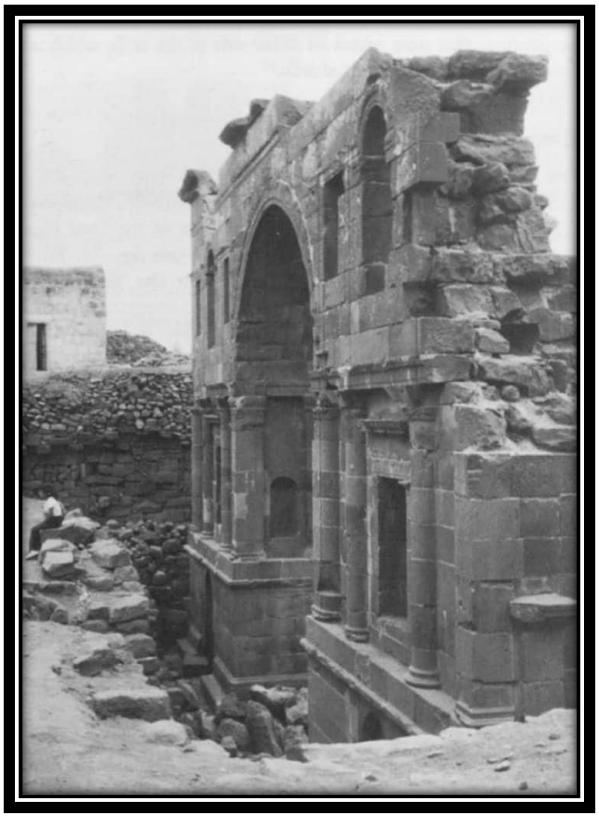

الباب النبطي في بصرى الشام سنة ١٩٨٠ م, اثناء عمليات الترميم

باب الهوى سنة ١٩٠٠ م, قبل عمليات الترميم

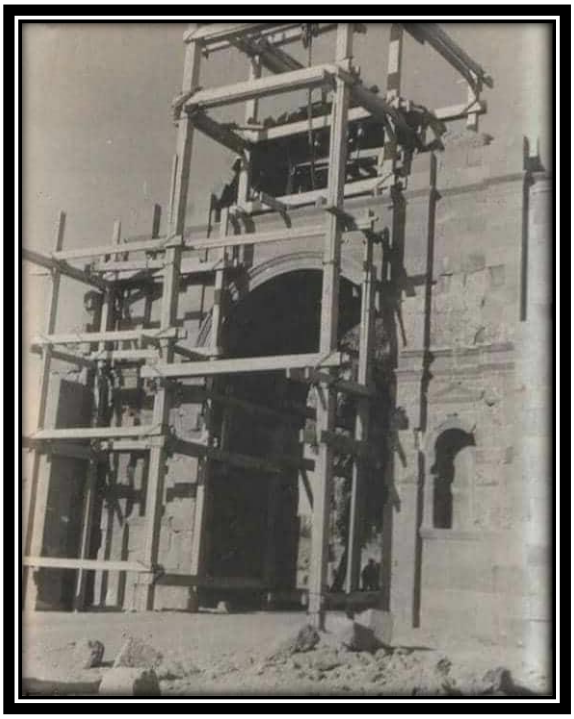

باب الهوى أثناء عمليات الترميم

قوس النصر(باب القنديل) قبل عمليات الترميم سنة ١٩٠٠ م.

قوس النصر قبل عمليات التنقيب, والتي بدأت حوله سنة ١٩٧٣ م, وكشفت عن الشارع المستقيم, وقواعد اعمدته التي تعود للعهد الايوبي.

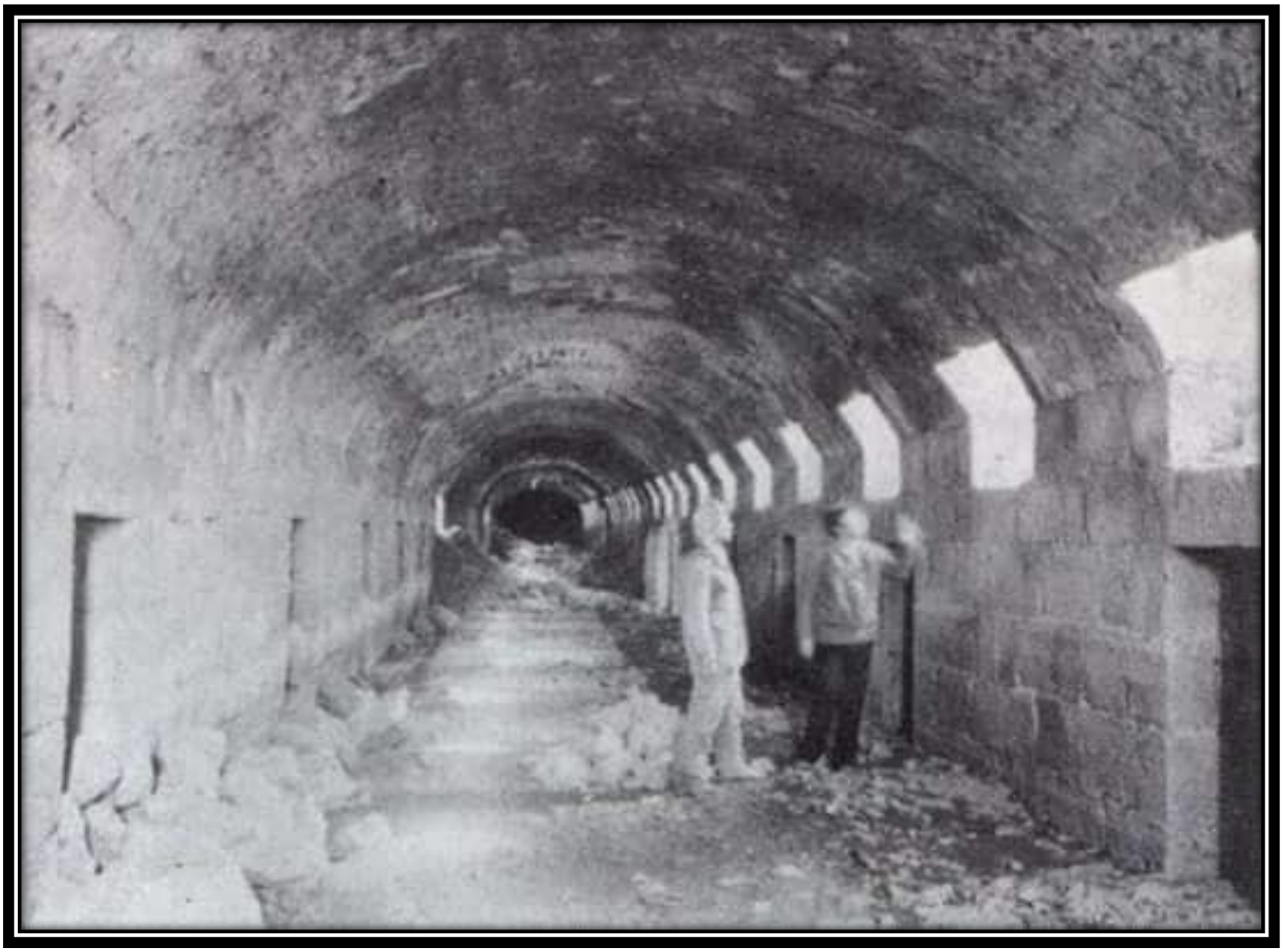

السوق الروماني الارضي في بصرى الشام, تم اكتشافه سنة ١٩٦٨ م, وقد بلغ طول السوق المكتشف حوالي ١٠٦ أمتار وبعرض خمسة أمتار وارتفاع ٤ أمتار, ويتم اضاءة السوق بواسطة اربعة وثلاثين نافذة جانبية مبنية في الجدار الجنوبي للسوق, وفيه ١٦ بواب للدخول اليه, ومع ازالة باقي التراكمات من فوق ممره يبلغ طوله أكثر من ٤ أمتار.

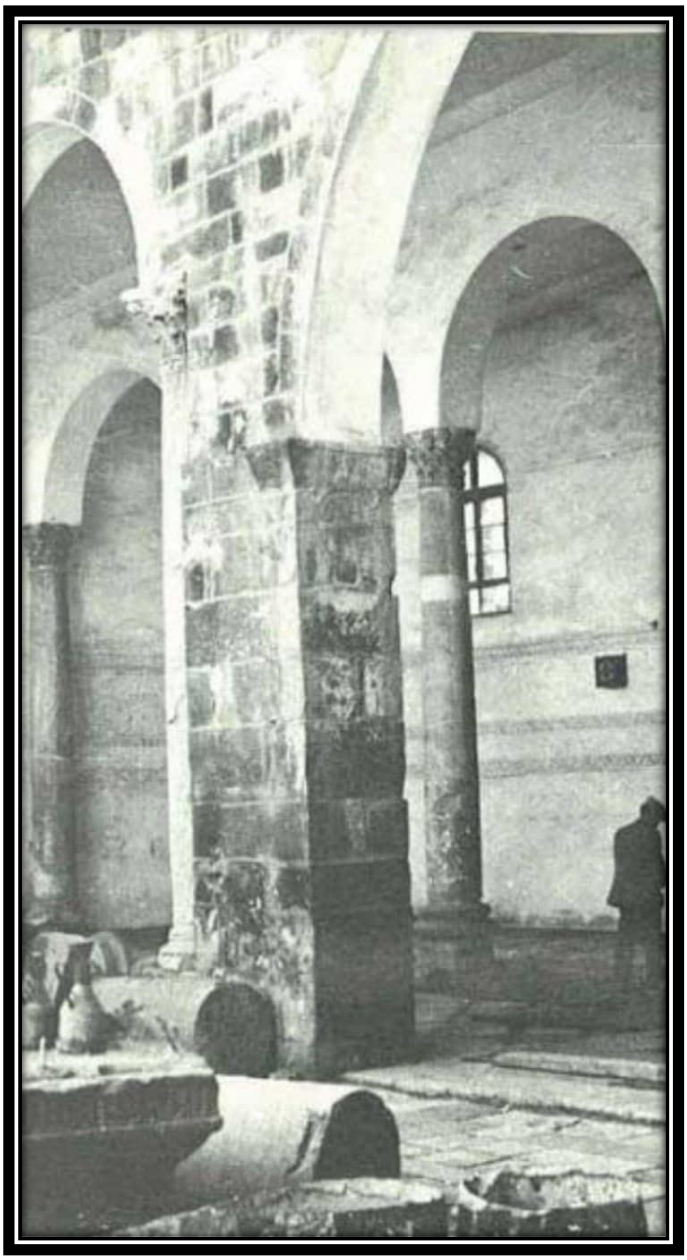

من داخل الجامع العمري في بصرى بعد عمليات الترميم لإعادة اتاحت الصلاة بداخله, واقد انطلقت اعمال الترميم بداخله بشكل مبكر.

السيد سليمان المقداد رئيس بعثة التنقيب الاثرية امام احد التماثيل المكتشفة حديثا.

انجازات مختلفة

الرواق المسقوف

في الستينيات قام مدير الآثار والمتاحف سليمان المقداد تم تحرير الرواق المسقوف الم حاذي للشارع الرئيسي (الم حور الشرقي الغربي) في البلدة الذي يربط الباب الغربي(باب الهوى) بالقوس النبطي, بارتفاع الجزء الواقع بين النصب ر باعي الاعمدة والقوس المركزي(باب القنديل).

وذلك على اثر استملاك القطاع الذي كان لا يزال مسكونا في تلك الفترة, وقد توسعت بعد ذلك التحرير البقايا المعمارية باتجاه الغرب حتى ساحة النصب ر باعي الاعمدة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٠ م.

ويظهر الرواق المسقوف الذي يصل عرضه إلى ذ حو ٥ أمتار وطوله إلى أكثر من ١٠٠ متر مثل ممر مسقوف ت حت ارضي يمتد الرواق الشمالي الذي ي حد الطريق الرئيسي اما طرفه الشرقي فينتهي بحنية, في حين أن طرفه الغربي كان قد دمر, عند بناء ساحة النصب رباعي الاعمدة.

مهرجان بصرى الدولي, درة أعمال المقداد

جريدة الأنباء - ١٩٧٨ م ٩/٢٩ جريدة الأخبار ١٩٧٧ م ١٠/٢٤

يعتبر مهرجان بصرى الشام الذي اقترحه الأستاذ سليمان وقدم مشروعه ورصد الميزانية لهذا المشروع ونال الموافقة بفضل وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار والأديب اللجمي معاون وزير الثقافة، وكان هدف المبادرة المحافظة على التراث اللا مادي والشعبي من الدبكات التقليدية والأهازيج المحلية.. من أعظم أعماله...

مهرجان بصرى الدولي ينطلق في مدينة بصرى الشام ولأول مرة سنة ١٩٧٨ م وهو مقترح دراسة قدمها عالم الآثار سليمان المقداد إلى وزارة الثقافة, وفي عام ١٩٧٨ م عقدت لجنة مهرجان بصرى الدولي في سوريا اجتماعا برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي حضره اديب اللجمي معاون الوزيرة واعضاء اللجنة التي من بينها مدير آثار درعا سليمان المقداد, تم فيه بحث الترتيبات المتخذة لاقامة هذا المهرجان في الفترة الواقعة بين العاشر من شهر ايلول والسادس من شهر تشرين الاول المقبل على مدرج مدنية بصرى.

وقد تحدثت وزيرة الثقافة في بداية الاجتماع عن اهمية هذا المهرجان فقالت:

هذه اول مرة في تاريخ القطر العربي السوري ينظم فيها مهرجان في مدينة بصرى يتمتع بكامل مواصفات المهرجانات الدولية مثل مهرجان الحمامات في تونس وغيرها وسيقام على مدى شهر ايلول من كل عام.

واوضحت الوزيرة في معرض حديثها ان لبصرى مكانة تاريخية عالمية وان مسرحها الاثري هو اكمل واوسع مسرح روماني بقي حتى الآن بحالة سليمة تماما في العالم كله وهو يتسع لحوالي ١٥ ألف مشاهد وتعتبر منصته من اكبر منصات المسارح في العالم

اضافة الى عدد كبير من الخصائص والميزات الفنية والاثرية والمعمارية.

واكدت ان وزارة الثقافة قد بذلت جهودا طوال عشر سنوات متواصلة لتأمين جميع مستلزمات العروض الفنية لهذا المسرح والمبنى الاثري من الخارج وزودت هذه التجهيزات بمولد كهربائي خاص وبلغ مجموع ما انفقته الوزارة حتى الان على مشروعات اعداد مسرح بصرى للمهرجان اكثر من مليوني ليرة سورية, يضاف الى ذلك ان المسرح لا يبعد اكثر من ٤٠ كيلو عن مدينة دمشق العاصمة وهو يقع بين دمشق وعمان و بيروت ويمكن الوصول اليه من هذه العواصم الثلاث بسهولة كبيرة.

والجدير بالذكر ان وزارة الثقافة والارشاد القومي قد دعت ست دول للمشاركة في هذا المهرجان في اطار الاتفاقات الثقافية المعقودة معها وهذه الدول هي:

الاتحاد السوفياتي - بولونيا - الهند - المانيا الديمقراطية - فرنسا - وجمهورية المجر.

اضافة إلى الجمهورية العربية السورية, حيث تشارك فرقها الفنية والشعبية والموسيقية والباليه بتقديم احدث واجمل اللوحات الفنية المتنوعة.

ويشارك في مهرجان بصرى الدولي اكثر من ٢٥٠ فنانا وفنانة من الدول المشاركة في المهرجان, كما أن للمملكة الأردنية نصيب كبير من المهرجان

ترجمة ونشر الكتابات

جريدة الدستور – ١٩٧٩ م ١٢/٢٢

إن من أهم ما كشف عنه المقداد في مسيرة حياته تلك الكتابات التاريخية القديمة التي وضحت الكثير من تفاصيل تاريخ المدينة وبينت تواريخ لبناء بعض المواقع الأثرية.

وبالتعاون مع العالمة الفرنسية - سونج اوري – مدرسة تاريخ اللغة العربية في جامعة اكس الفرنسية, قام مدير دائرة آثار بصرى الشام سليمان المقداد بإعداد بحث عن مدينة بصرى الشام من خلال دراسة الكتابات العربية الاسلامية التي عثر عليها اثناء عمليات التنقيب في المدينة, ومن اهمها كتابة تشير الى بناء بعض اجزاء القلعة والجسر في اواخر العهد الايوبي.

وفي المؤتمر العالمي لتاريخ الأردن وآثاره الذي افتتح في جامعة اكسفورد بلندن سنة ١٩٨٠ م يوم الثلاثاء ٢٥ آذار والذي عرض فيه بحوث عن الحضارات التي تعاقبت على تاريخ الاردن وشارك فيه ٢٤٠ مؤرخ وباحث من ٤٠ دولة عربية واسلامية واجنبية, عرض بحث الاستاذ سليمان المقداد والذي كان بعنوان "العلاقات الحضارية بين بصرى الشام والبتراء زمن العرب الأنباط"

وقد تم طباعة البحوث ونشرها عقب المؤتمر.

تحول أثر تاريخي إلى مستودع

جريدة الثورة /تقرير ايوب سعدية / سنة ١٩٨٠ م ٨/١٢

عـــلى أثـــر تـ ـحول أثـــر تاريخيـــة في مدينـــة بصرـــى الشـــام إلى مســـتودع, يقول السيد: سليمان المقداد

كانـــت هـــذه المســـاحة الكبـــيرة مـــن الأرض بـ ـحيرة واســـعة مملـــوءة بالمـــاء وفيهـــا تقـــام جميـــع أنـــواع المباريـــات الرياضـــية المائيـــة - اولومبيـــاد مـــائي - والطريـــف ـبالأمر أنهـــا كانـــت محاطـــة بمـــدرجات لجلـــوس المتفـــرجين وهنـــاك منصـــة رئيســـية يجلـــس عليهـــا راعـــي الحفـــل والشخصـــيات المهمة.

هـــذه البـ ـحيرة تعطـــي الفرصـــة لســـكان الـــداخل - البعيـــدين عـــن البـ ـحر - بالتمتع بمباهج العاب المياه الخاصة وان المنطقة حارة جافة.

هـــذا الأثـــر الـــذي تـ ـحدث عنـــه مـــدير الآثـــار أقـــيم فيـــه مســـتودعات ومخـــازن مـــن قبـــل مؤسســـة افتوميتـــال كـــما أنشـــأت وحـــدة شـــبيبة بصرـــى الشـــام فـــوق الأثـــر التـــاريخي, مـــع الأن الأرض محميـــة ومســـجلة ضـــمن دائرة الآثار..(١)

جولة في الجولان

جريدة الأنوار – ٥ تموز ١٩٧٤ م

بعد جلي الاسرائيلين عن بعض مرتفاعت الجولان وسنة ١٩٧٤ م, قام السيد سليمان المقداد مدير آثار درعا والقنيطرة بجولة إلى المواقع الأثرية في قرى مناطق الجولان:

ان العدو الاسرائيلي أزال الآثار التاريخية التي كانت موجودة في حوالي ست تلال, ونهب الكنوز الاثرية فيها, والتي تعود معظمها الى حوالي ٣٠٠٠ سنة.

واضاف: كما اقتلع العدو الحجارة المزخرفة والتماثيل المنحوتة من اماكنها الى جانب سرقته وتدميره الايقونات القديمة في كنائس المنطقة.

كما أكد المقداد أن الاسرائيليين هدموا جميع بقايا المدينة الاثرية الرومانية في تل مرعي, واقتلعوا القباب والا ـبواب التاريخية في قرية كفر ناسج.

توفق الأعمال بوفاة المقداد

توقفت الكثير من الأعمال بوفاة رئيس دائرة الآثار سليمان المقداد, والتي كان منها:

مخطط للكشف عن كامل مدرج مدينة درعا الذي تم الكشف عن موقعه سنة ١٩٧٩ م, واستملاك الابنية التي حوله ووضع خطة للكشف عنه خلال خمس سنوات وبناء محال سياحية بالقرب منه.

مشروع مخطط يتضمن بناء مدينة بصرى الشام الحديثة خارج المدينة القديمة ودراسة كيفية وصل المدينتين الحديثة والقديمة, وهو مشروع مقرر له الإنجاز والإنتهاء منه خلال مدة ١٠ سنوات.

التنقيب خارج بصرى الشام

في سنة ١٩٥٧ م كلف سليمان المقداد وغالب عامر بإدارة عمليات التنقيب في قرية ذاكرين و بوشرت اعمال التنقيب في صباح ٣٠ ايلول وانتهت في ٢٣ تشرين الثاني من سنة ١٩٥٧ م وقد اخذوا معهم حوالي ٢٠ عامل, وكانت نتائج البحث والتنقيب كالآتي:

١-كشف باحة مبلطة بحجر البازلت المنحوت طولها حوالي ٢٥ متر, تتدرج بدرجات متباعدة حسب ميل الأرض, وتتوسطها بئر.

٢- يحيط بالباحة نطاق بقي منه درجتان كانتا كل ما تبقى من رواق يحيط بالباحة, ويدخل الى الباحة من مداخل عدة يتضح منها مدخل في الجهة الغربية ومدخب آخر في الجهة الجنوبية, وثمة بقايا ضئيلة ولكنها ذات دلالة على وجود هيكل في الناحية الغربية من هذا النطاق.

٣- العثور على غرف أثرية وتماثيل.

٣- العثور على العدد من الكتابات التاريخية والنصوص, ففي البيت الأثري رقم ٤ غرفة علوية في منتصفها قوس وفي صدرها على أحد حوامل السقف تمثال نصفي لامرأة والى الجانبين الكتابة التالية:

بونتيا اباباته

الاول اسم روماني والثاني عربي او ارامي

خلاصة عن موسم التنقيب الثاني عشر في مدينة ماري لعام ١٩٦١ م

بقلم الأستاذ: اندره بارو – ترجمة: عدنان الجندي.

وفقا للمخطط الذي اتخذناه فقد اجرينا موسم التنقيب الثاني عشر في خريف عام ١٩٦١ م في موقع ماري الأثري, وتضم البعثة بعض افرادها القدامى كما التحق بها في هذا العام مساعدان جديديان احدهما مهندس والثاني مصور ومثل المديرية العامة للآثار والمتاحف السيد عدنان الجندي محافظ فرع الآثار السورية القديمة للنسف الأول من العمل والسيد سليمان المقداد للنصف الثاني والأخير من العمل.

لقد اتحرص جهدنا خلال حفريات الموسم السابق التي جرت في آذار ونيسان من عام ١٩٦٠ م في قطاع الزيقوره والكتلة الحمراء الذي سيق ان كشف عنهما في موسمي عامي ١٩٣٧ و ١٩٥١.

وإذا كان الشك لا يتطرق الى معرفة تاريخ الزيقورة, فليس لدينا مثل ذلك بالنسبة لمعرفة تاريخ الكتلة الحمراء.

لقد عثر على مركز تأسيسي في مكان الزيقوره نفسه يعود الى النصف الثاني من الالف الثاني قبل الميلاد, أما في الكتلة الحمراء فلم نعثر على أي أثر كتابي حتى الآن فليس لدينا سوى دلالات غير مؤكدة لا يوضحها إلا أن نقوم ببعض الأعمال المهمة التي بإمكانها أن تزيل هذا الغموض.

وكان هذا مطلب الموسم الحادي عشر, لقد توصلنا في نهاية موسم عام ١٩٦٠ م, إلى النتيجة التالية:

هـــو أن الزيقـــوره الملاصـــقة لمعبـــد (دكـــن) مبنيـــة بتمامهـــا مـــن اللـــبن العـــادي وان واجهتهـــا الشـــمالية التـــي كشـــف عنهـــا بكاملهـــا ناقصـــة بالنسبة لارتفاعها الاصلي وذلك بسبب الانهيارات التي مرت بها.

ولـدعم واجهـة الزيفـوره فقـد اقـيم ثلاثـة جـدران (اسـتنادبة) مـن اللـبن وامـــام هـــذه الزيفـــوره تمتـــد باحـــة واســـعة بمســـاحة ٢٠٠ م مر ـــبع يقطعهـا اللـبن, كـما يشـاهد طبقتـان مـن الحصـا متوضـعة فـوق بعضـها بينهـا طبقـة مـن الـتراب تفرشـان القسـم الـديني المقـدس مـن الباحـة, وتـ ـحت طبقـة الحصـا السـفلية طبقـة ودم قـديم مصـدرها الكتلـة الحمـراء, وقـد عمـل اربعـة اسـبار مبتدئـة مـن المسـتوى العلـوي للباحـة, مـارة ـبالبلاط فالحصـا, فالطبقـة الحمراء(الـردم)ثم المبـاني الهندسـية المدنيـة والدينيـة التـي يرجـع عهـدها إلى مـا قبـل عصرـ فرعـون والتـي يمكن أن تظهر لنا في المستقبل معبدا او اكثر.

الوفد الأردني في بصرى الشام
سنة ١٩٧٦ م

بصرى الشام سنة ١٩٧٦ م من زيارة الوفد الأردني من المديرية العامة للآثار والمتاحف مع كوادر المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية وكان هناك تنسيق وتعاون في مجالات البحث العلمي والتنقيب الأثري بين البلدين وكانت الاجتماعات تتم في دائرة الآثار في بصرى الشام بحكم التاريخ المشترك

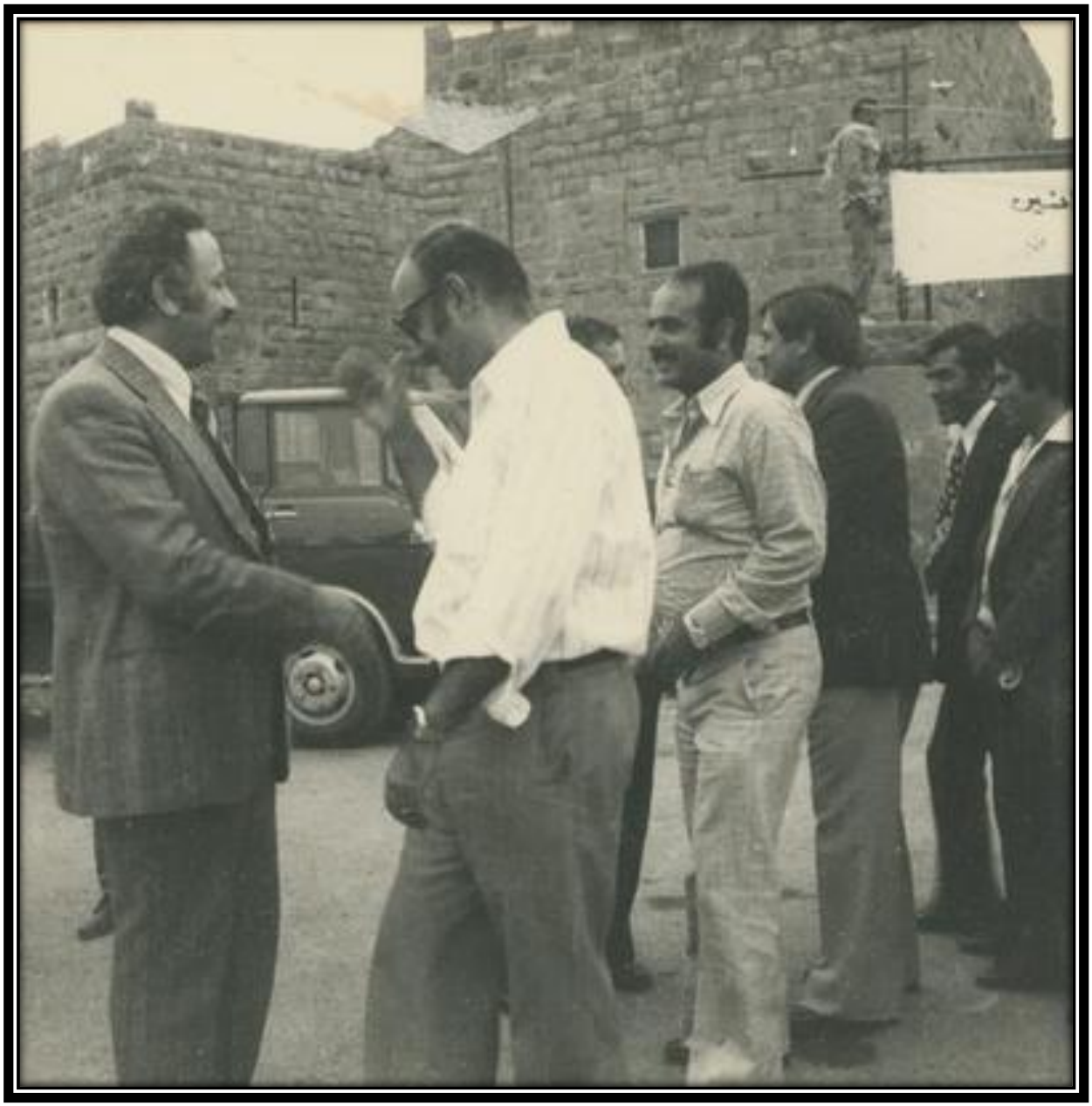

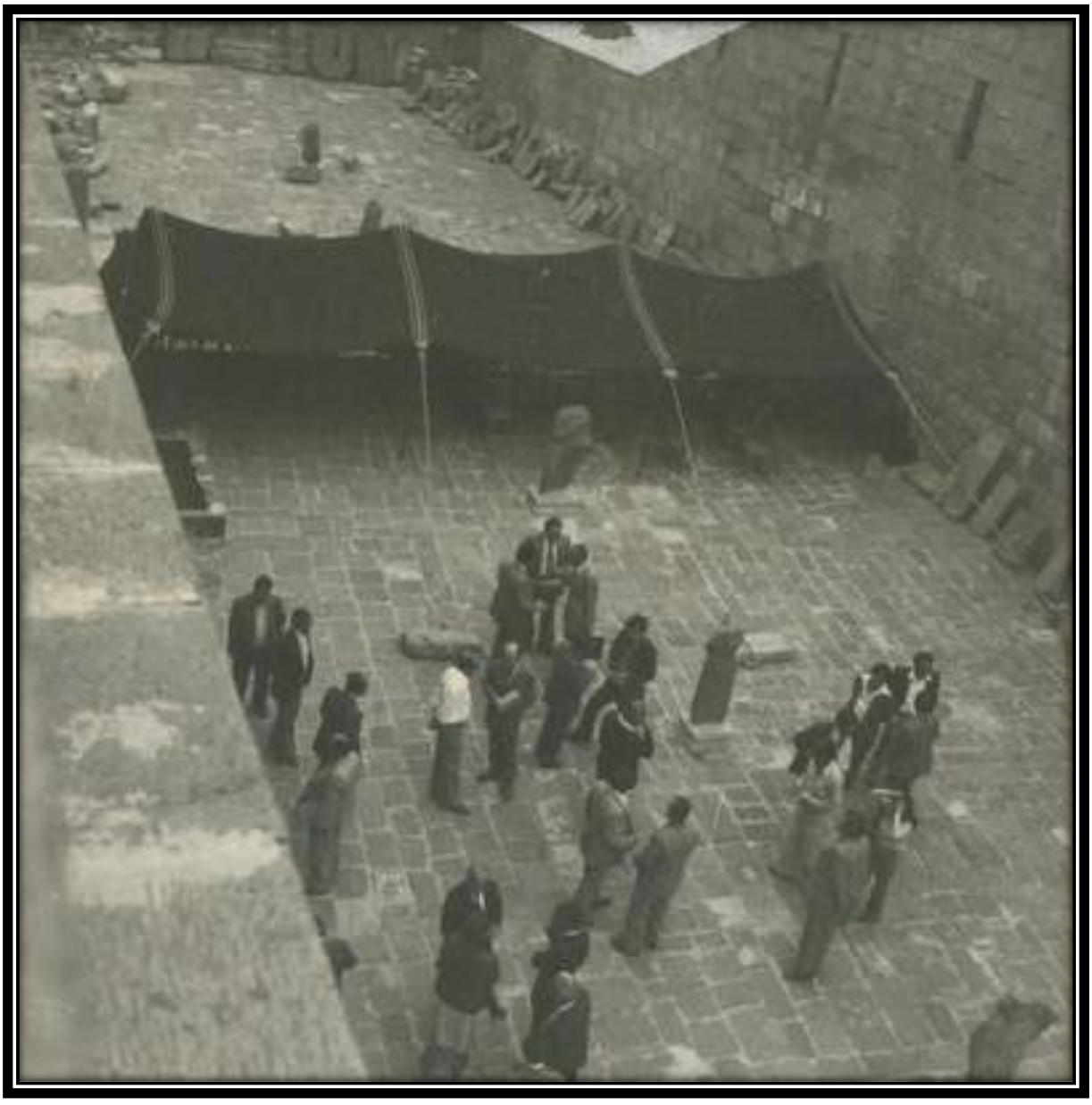

ارشيف الدكتور:

انس سليمان الحجي المقداد

صورة للمرحوم سليمان المقداد أ بو رياض مع العالم الفرنسي الأب جان ستاركي (Jean Starcky)أثناء زيارته لمدينة بصرى الشام عام ١٩٦٢ م ويعتبر الأب ستاركي من المختصين بعلم اللغات القديمة وخاصة اللغة الآرامية واللغة التدمرية واللغة النبطية وبروفسور في معهد الكاثوليك في باريس ومدير أبحاث في مركز البحوث العلمية للآثار في فرنسا ومن الذين بحثوا في مدينة تدمر القديمة عروس الصحراء وفينيسيا الرمال.

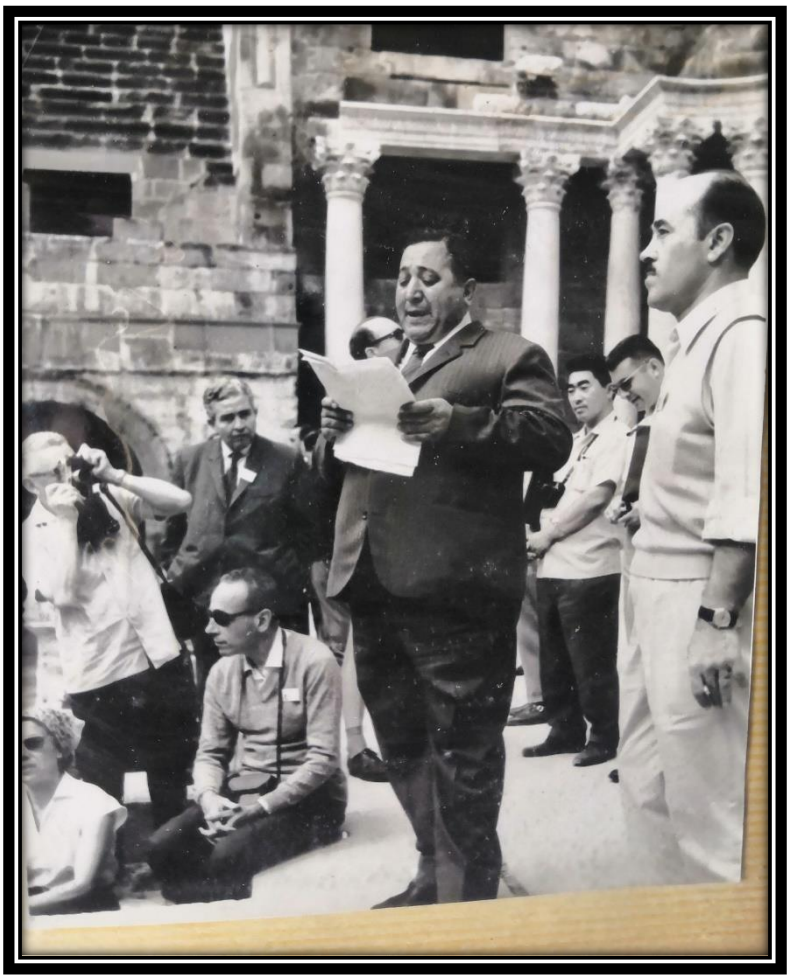

صورة سليمان المقداد (أ بو رياض) يلقي كلمة ترحيبية بالضيوف العلماء والباحثين العرب والأجانب من جميع أذ جاء العالم بمناسبة زيارتهم لمدينة بصرى الشام وإنعقاد المؤتمر الدولي التاسع للآثار الكلاسيكية في مدينة دمشق بتاريخ ١١ تشرين الأول عام ١٩٦٩م وكانت اللجنة التنظيمية للمؤتمر برئاسة الأستاذ عبد الحميد دركل المدير العام للآثار والمتاحف واللجنة التنظيمية الموسعة بإشراف الأستاذ سهيل الغزي وزير الثقافة والسياحة والإرشاد القومي. وهذا المؤتمر كان أول مؤتمر تعقده الرابطة الدولية للآثار

الكلاسيكية في الوطن العربي وفي الشرق عامة وأول مؤتمر أثري يكرس كليا للتأثيرات المتبادلة بين الشرق والغرب في العهد الكلاسيكي وكانت المواضيع الفرعية تبحث في التنقيبات الأثرية الكلاسيكية في سورية والشرق الأدنى والعمارة الكلاسيكية ومعضلاتها في الشرق الأدنى وأثر النزعة الكلاسيكية في العالمين البيزنطي والإسلامي.

وأثناء زيارة الوفد المشارك لمدينة بصرى الشام قام والدي بالتعريف بمشروع الحفاظ وترميم مدينة بصرى القديمة والمعالم الأثرية فيها وكذلك التعريف بتراث حوران واللباس الحوراني والدبكة الحورانية التي قدمتها فرقة شعبية من أبناء بصرى الشام وتم نصب خيمة داخل القلعة وفيها البسط الحورانية والقهوة المرة وتم عرض دقة المهباش بموسيقا رائعة تتردد أصدائها في أرجاء مدرج بصرى لتعطي اللحن الحوراني الخالد وكل ذلك ترك إنطباع إيجابي لدى العلماء العرب والأجانب.

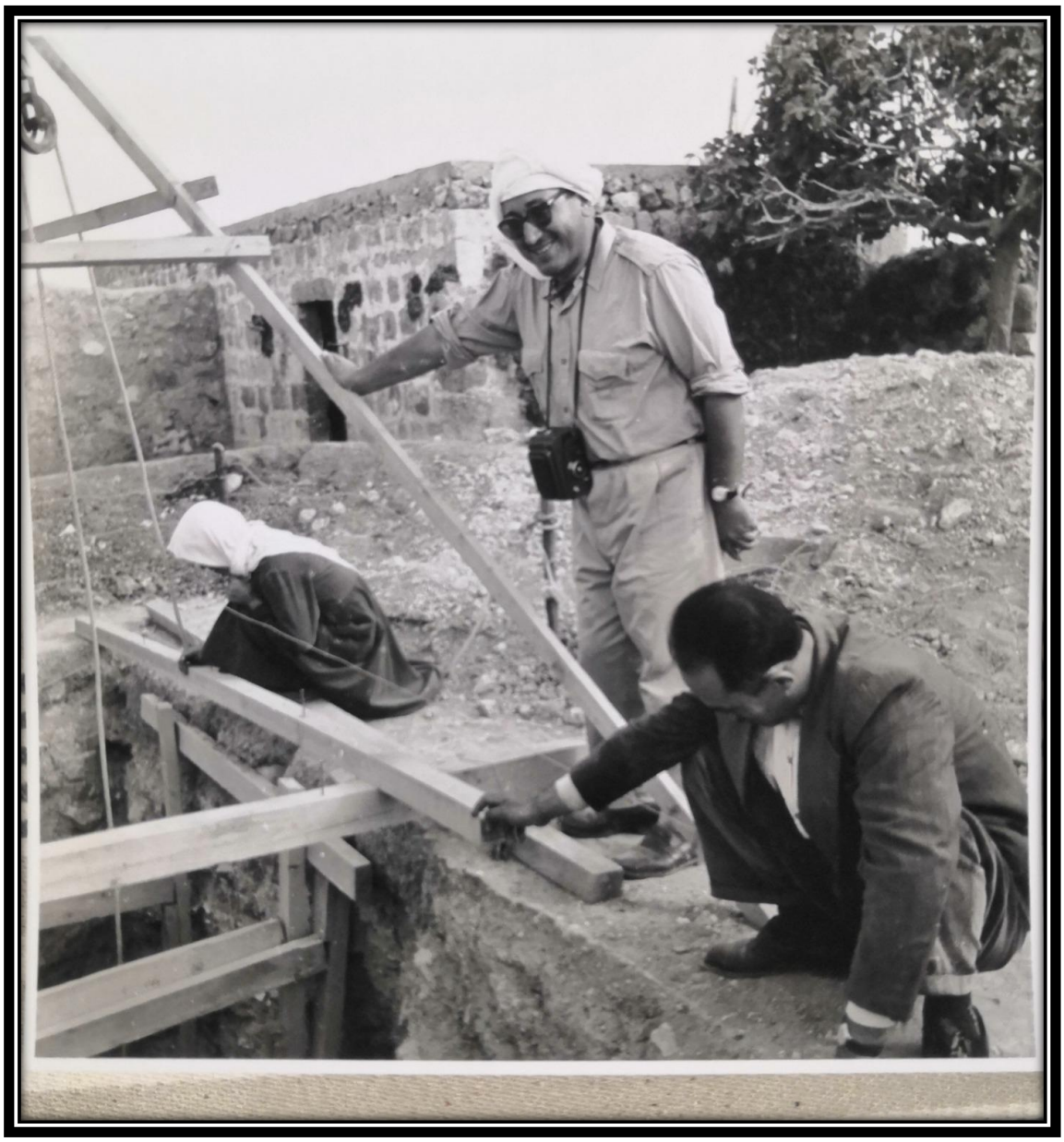

صورة سليمان المقداد أثناء الحفريات الأثرية في تل سوكاس مع البعثة الأثرية الدنماركية عام ١٩٥٨م ويعتبر تل سوكاس من المعالم الأثرية الهامة في محافظة اللاذقية ويرجع تاريخه إلى العصر البرونزي وتم اكتشاف كثير من القطع الأثرية التي تعود لعدة عصور تاريخية من العصر البرونزي المتأخر إلى العصر الفينيقي واليوناني والروماني والعصر البيزنطي والعصر العربي الإسلامي

صورة سليمان المقداد (أ بو رياض) مع البعثة الأثرية الدنماركية برئاسة البروفسور ريس (Poul Jørgen Riis)التي قامت بالتنقيب في تل سوكاس بالقرب من مدينة جبلة وكان والدي ممثلا للمديرية العامة للآثار والمتاحف ويعود تاريخ الصورة لعام ١٩٥٩م

صورة سليمان المقداد أ بو رياض مع عالم الآثار الفرنسي أندري بارو أثناء زيارته لمدينة بصرى الشام ويعود تاريخ الصورة لعام ١٩٥٤م تقريبا.

صورة سليمان المقداد(أ ـبو رياض) أثناء عمله مع البعثة الفرنسية برئاسة العالم الفرنسي أندري ـبارو (André Parrot)عن الجانب الفرنسي وسليمان المقداد عن ممثلا للمديرية العامة للآثار والمتاحف وهذه الصورة تعود لعام ١٩٥٤م تقريبا وتظهر الوالد وهو يعمل على جهاز التيودوليت أو التيودوليت السويسري (Theodolite)مع الشاخصة وكان يستخدم لتحديد الموقع الأثري ومكان القطعة الأثرية بالضبط والآن أصبح يستخدم في الحفريات الأثرية جهاز التيودوليت الإلكتروني الرقمي والتيودوليت الليزري.

صورة لوالدي سليمان المقداد (أ بو رياض) مع البعثة الفرنسية برئاسة عالم الآثار أندري بارو (André Parrot) في موقع مدينة ماري الأثرية وكان والدي ممثلا للمديرية العامة للآثار والمتاحف لعدة أعوام في هذا الموقع الأثري الهام ويعود تاريخ هذه الصورة لخمسينيات القرن الماضي حوالي عام ١٩٥٢م.

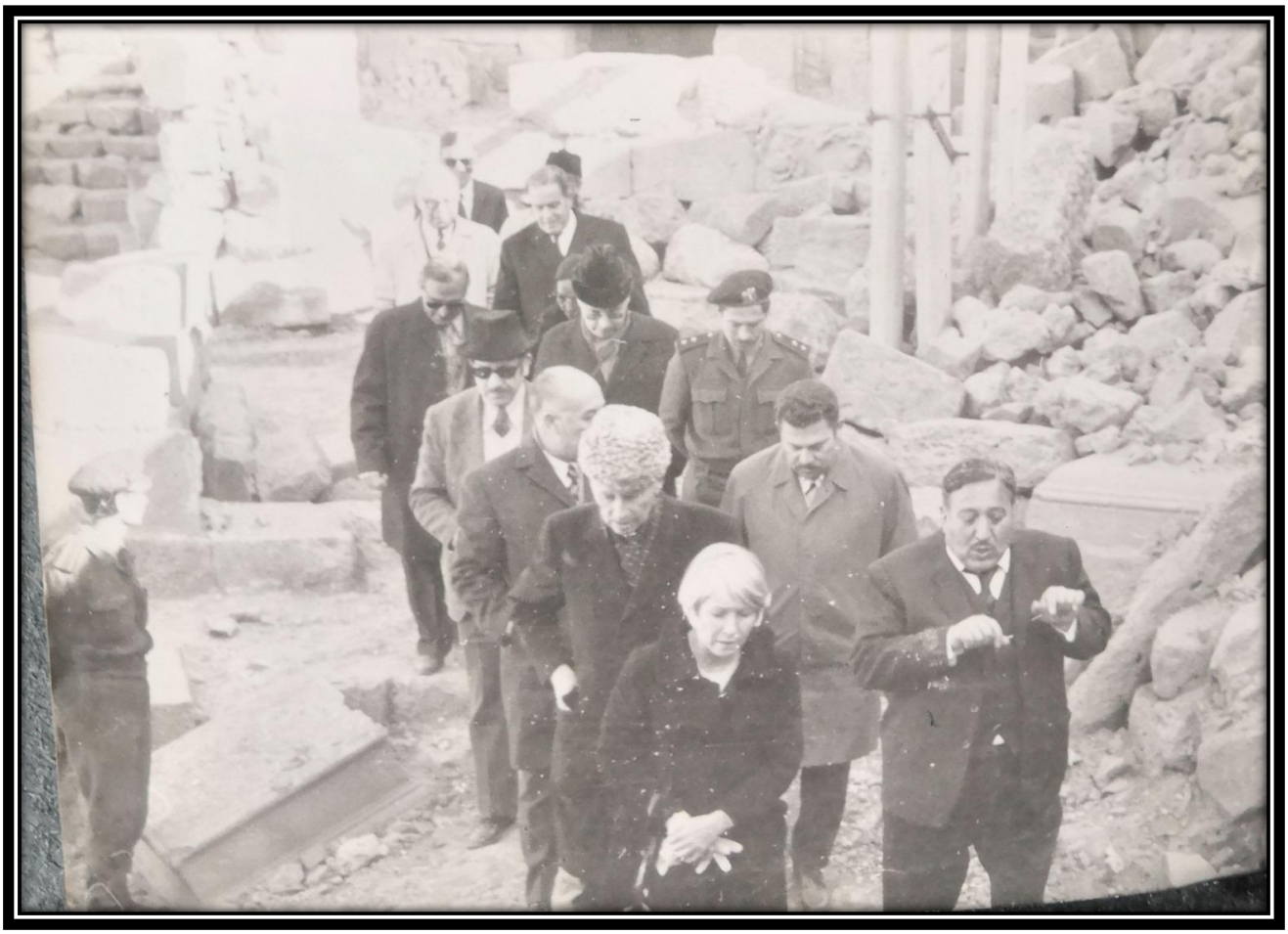

صورة تاريخية تعود لبداية السبعينيات لزيارة المدير العام لمنظمة اليونسكو رينيه ماهو (René Maheu)وزوجته لمدينة بصرى الشام مع الوفد المرافق لهما وحضور الدكتور عفيف البهنسي- المدير العام للآثار والمتاحف وتم على أثر هذه الزيارة دعم الحفريات الأثرية في المدينة القديمة والحفاظ على المباني الأثرية القديمة من الإندثار وأصبحت جميع المعالم الأثرية في المدينة القديمة مسجلة على قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو.

صورة تاريخية ترجع لبداية السبعينيات لزيارة المدير العام لمنظمة اليونسكو رينيه ماهو(René Maheu) لمدينة بصرى الشام مع الوفد المرافق له وحضور الدكتور عفيف البهنسي- المدير العام للآثار والمتاحف وكان في إستقبالهم والدي سليمان المقداد أ بو رياض وكان لهذه الزيارة الأثر الإيجابي بتسجيل مدينة بصرى الشام القديمة على قائمة التراث العالمي.

صورة تاريخية ترجع لبداية السبعينيات لزيارة المدير العام لمنظمة اليونسكو رينيه ماهو (René Maheu)لمدينة بصرى الشام مع الوفد المرافق له وكان في إستقباله سليمان المقداد (أ بو رياض). وبفضل هذه الزيارة تم التنسيق والعمل لتسجيل مدينة بصرى القديمة على قائمة التراث العالمي ودعم المشاريع والحفر بات الأثرية في المدينة وتبادل الخبراء وأصبحت آثار بصرى الشام تدرس في أعرق جامعات العالم وزاد عدد السياح إليها من جميع أذ جاء العالم بفضل هذه الجهود المثمرة في أيام الزمن الجميل.

من الذكريات الجميلة التي نفتخر بها في مدينة بصرى الشام استقبال سليمان المقداد (أبو رياض) لفخامة رئيس الجمهورية شكري القوتلي وهذه الصورة التاريخية على مدرج بصرى الشام الأثري تعود لعام ١٩٥٨.

هـذه الصـورة للمرحـوم سـليمان المقـداد (أ ـبو ريـاض)مع سـمو الأمـير الحسـن ـبن طـلال ولي العهـد في المملكـة الأردنيـة الهاشـمية آنـذاك أثنـاء المـؤتمر الأول لتـاريخ وآثـار الأردن الـذي عقـد في جامعـة أكسـفورد في لنـدن بتـاريخ ٢٥ آذار عـام ١٩٨٠ م وبحضـور الأمـير تشـارلز (Charles, Prince of Wales)وهـذا يؤكـد التـاريخ المشـترك بين الأردن وسورية ووحدة المصير لبلاد الشام.

,

سليمان المقداد في دمشق لتمثيل حوران بجناح خاص لعرض آثارها

سليمان المقداد مع رائد فضاء روسي في بصرى

صورة تجمع من اليمين العم المرحوم الشيخ عبد الكريم المقداد أ بو مزيد والعم المرحوم الشيخ النائب عبد اللطيف المقداد أ بو فاروق وأنس المقداد بجانبه والمرحوم دريد المقداد أ بو سليمان بالمقا بل والمرحوم الشيخ الطعاني وإبنه من مدينة درعا وفي وسط الصورة المرحوم الوالد سليمان المقداد أ بو رياض في مطعم علي با با التقليدي في مدينة دمشق.

صورة سليمان المقداد مع م حافظ درعا معالي الأستاذ جميل القربي والكوادر العاملة في جناح حوران في معرض دمشق الدولي.

صورة سليمان المقداد أ بو رياض برفقة معالي م حافظ درعا الأستاذ جميل القربي في جناح حوران في معرض دمشق الدولي حوالي عام ١٩٥٥م.

محاربة الاحتلال الفرنسي

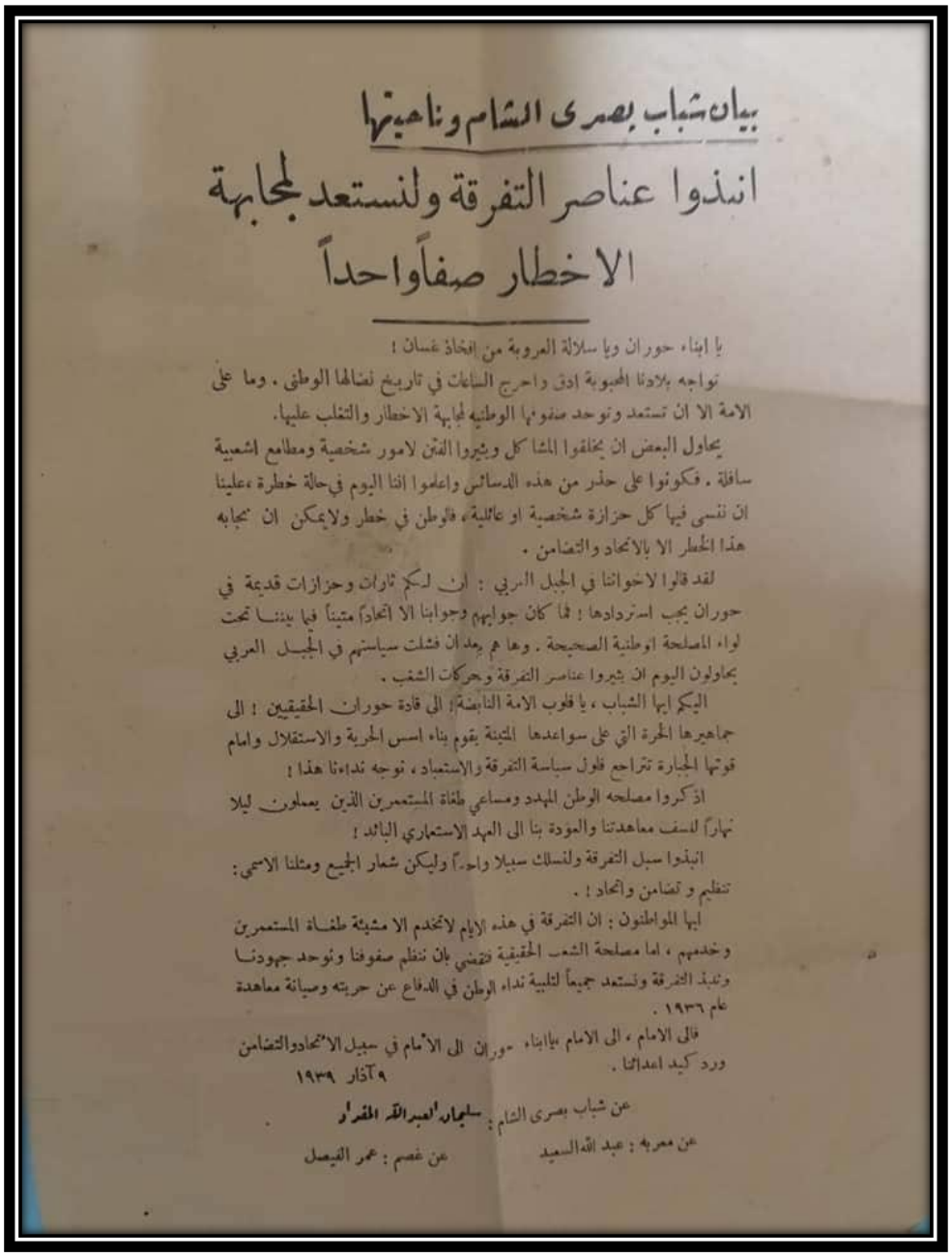

بيان شباب بصرى الشام وناحيتها

انذوا عناصر التفرقة ولنستعد لمجابهة الاخطار صفاً واحداً

يا ابناء حوران ويا سلالة العروبة من اخاذ غسان !

تواجه بلادنا المحبوبة ادق واحرج الساعات في تاريخ نضالها الوطني . وما على الامة الا ان تستعد وتوحد صفوفها الوطنية لمجابهة الاخطار والتغلب عليها.

يحاول البعض ان يخلقوا المشاكل ويثيروا الفتن لامور شخصية ومطامع اشخصية سافلة . فكونوا على حذر من هذه الدسائس واعلموا اننا اليوم في حالة خطرة ،علينا ان ننسى فيها كل حزازة شخصية او عائلية ، فالوطن في خطر ولايمكن ان نجابه هذا الخطر الا بالاتحاد والتضامن .

لقد قالوا لاخواننا في الجبل العربي : ان لكم ثارات وحزازات قديمة في حوران يجب استردادها ؛ فما كان جوابهم وجوابنا الا اتحاداً متيناً فيما بيننا تحت لواء المصلحة الوطنية الصحيحة . وها هم يعدان فشلت سياستهم في الجبل العربي يحاولون اليوم ان يثيروا عناصر التفرقة وحركات الشغب .

اليكم ايها الشباب ، يا قلوب الامة النابضة ، الى قادة حوران الحقيقيين ! الى جماهيرها الحرة التي على سواعدها المتينة يقوم بناء اسس الحرية والاستقلال وامام قوتها الجبارة تتراجع قوى سياسة التفرقة والاستعباد ، نوجه ندائنا هذا !

اذكروا مصلحة الوطن المهدد ومساعي طغاة المستعمرين الذين يعملون ليلا نهاراً لسف معاهدتنا والعودة بنا الى العهد الاستعماري البائد !

انبذوا سبل التفرقة ولنسلك سبيلا واحداً وليكن شعار الجميع ومثلنا الاسمى : تنظيم و تضامن واتحاد ! .

ايها المواطنون : ان التفرقة في هذه الايام لاتخدم الا مشيئة طغاة المستعمرين وخدمهم ، اما مصلحة الشعب الحقيقية فتقضي بان ننظم صفوفنا ونوحد جهودنا ونبذ التفرقة ونستعد جميعاً لتلبية نداء الوطن في الدفاع عن حريته وصيانة معاهدة عام ١٩٣٦ .

فالى الامام ، الى الامام يابناء حوران الى الامام في سبيل الاتحاد والتضامن ورد كيد اعدائنا .

٩ آذار ١٩٣٩

عن شباب بصرى الشام : سليمان عبدالله المقداد

عن معربه : عبد الله السعيد

عن غصم : عمر الفيصل

للمرحوم سليمان المقداد مواقف عدة في مناهضة الإحتلال الفرنسي للفرنسيين ونبذ الفتنة وفي الصورة أعلاه إحداها وهو متحدث بنيابة عن شباب مدينة بصرى الشام وعبدالله السعيد المقداد عن شباب معربة وعمر الفيصل المقداد عن شباب غصم

المصادر

١- جرائد وصحف ومجلات:

مجلة الفيصل العدد ٣٥

جريدة الثورة سنة ١٩٨٠ م ٥/١٧

جريدة الثورة سنة ١٩٧٩ م ١٢/٢٩

جريدة الثورة – ١٩٧٩ م ٨/١١ / صدر الدين الماغوط

جريدة الثورة – ١٩٧٩ م ١١/١٠

جريدة الثورة – ١٩٨٠ م ١/٣

مجلة الحوليات الأثرية السورية

٢-أشخاص:

الدكتور: أنس سليمان عبدالله المقداد

الحاج سليمان عبدالله الرجب الشوخ المقداد(أبو عبدالله)

٣-كتب:

فلاحو سورية, حنا بطاطو

مسرح بصرى الأثري, خليل المقداد

بصرى مدينة أزلية, سليمان المقداد

دراسة تحليلية مقارنة للمسارح الأثرية في سورية, المهندس تحرير عوني

٤- مراكز أبحاث ومؤسسات إعلامية:

مركز البحث العلمي في بوردو, المعهد الفرنسي لآثار الشرق الأدنى بدمشق, كريستين دلبلاس وتيبو فورنيه.

مؤسسة نبأ, بروبرتاج تلفزيوني, صهيب المقداد

٥-مصادر أجنبية:

- Adnan Bounni (1926-2008) : une vie pour l'archéologie syrienne

Die Provincia Arabia : auf Grund zweier in den Jahren 1897 und -1898 ünternommenen Reisen und der berichte früherer Reisende Brünnow, Rudolf-Ernst, 1858-1917; Domaszewski, Alfred von, 1856-1927

تم بحمد الله وعونه